

التكلم الحزبي

﴿ كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ عَلِيمُونَ بِاللَّهِ ﴾

مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 43 جمادى الأولى 1433 هـ

الحكام الخونة يسعون "لتطهير"
القوات المسلحة الباكستانية
من المخلصين

نداء من حزب التحرير
إلى المسلمين في بنغلادش

دستور مصر يجب أن يكون
دستوراً إسلامياً بحتاً



نداء حار إلى أهلنا في سوريا وعلمائها، وأهل القوة فيها
وإلى الأمة الإسلامية جمعاء

الخلافة

مؤتمر عالمي تاريخي

الخلافة نموذج مضيء لحقوق المرأة ودورها السياسي

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ



محتويات العدد

- | | | | |
|----|--|----|---|
| 34 | مصر : لجامعة العربية والأمم المتحدة يشاركون نظام بشار في ذبح أهل سوريا بالتفطن في إعطاء المهل | 3 | نداء حار إلى أهلنا في سوريا، وعلمانها، وأهل القوة فيها، وإلى الأمة الإسلامية جمعاء |
| 35 | المسلمون في البلاد الاسكندنافية يكررون تأييدهم لثورة أهل الشام وينددون بجرانم النظام البعثي وسفكه لدماء الأبرياء | 5 | الحكام الخونة يسعون "لتطهير" القوات المسلحة الباكستانية من المخلصين من أجل حماية الاستعمار الأمريكي |
| 36 | الأردن : مهرجان المنصرة لثورة أهلنا في أرض الشام | 8 | نداء من حزب التحرير إلى المسلمين في بنغلادش بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لمذبحة حرس الحدود |
| 37 | مصر: ندوة بعنوان "حتمية عودة الخلافة الإسلامية" | 11 | سوريا: أيها الضباط المخلصون... كونوا خير من أجب النداء إخوانكم يذبحون فأدركوهم بإقامة دولة الإسلام |
| 38 | فلسطين: عقد محاضرات وندوات عن قانون الضريبة الجديد | 13 | ليبيا : «واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» |
| 39 | تونس : رضا بلحاج يرد على المرزوقي ويدعوه للمناظرة التلفزية | 14 | مؤتمر أصدقاء سوريا هو مؤتمر عداء لأهلنا في بلاد الشام والتفاف على الثورة السورية |
| 40 | هولندا : وفقة أمام القنصلية السورية نصره لأهل الشام | 16 | فتح ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق للمنظمات الدولية تتصل عن واجب الرعاية وتغذية لاستمرار الحرب |
| 42 | تونس: رفضاً لمؤتمر "أصدقاء سوريا" ونصرةً لأهل الشام | 18 | المركزي - الخلافة: نموذج مضيء لحقوق المرأة ودورها السياسي |
| 43 | إندونيسيا: يجب إزالة نظام بشار الأسد وإقامة الخلافة الإسلامية | 20 | دستور مصر يجب أن يكون دستوراً إسلامياً بحتاً |
| 45 | ماليزيا: مظاهرة أمام السفارة السورية وتقديم مذكرة احتجاج | 22 | إقتصاد العراق وأزمة السكن |
| 46 | معرض الكتاب في مدينة القصارف | 23 | لبنان : كلمة احتجاجاً على استمرار توقيف منات الإسلاميين بلا محاكمة منذ سنوات |
| 47 | دعاية المؤتمر العالمي للنساء في تونس نشاطات حزب التحرير في ولاية اليمن | 24 | تركيا : حتى لو حكمت علينا بالسجن لمدة 1170 سنة بدل الـ 117 سنة فإنكم لن تنتوا حزب التحرير أبداً |
| 48 | خبر وتعليق | 25 | وحدها الخلافة التي تحمي قداسة القرآن ودماء الأمة وحياضها ومواردها |
| 50 | قيضة أخبار | 26 | وكالة المخابرات الاسترالية (آسيو): إفساد وتهور وفقدان رؤية |
| 52 | من الأرشيف : نداء من حزب التحرير إلى الأمة الإسلامية وبخاصة أهل القوة فيها | 27 | بريطانيا :الصومال بحاجة إلى حلول ذاتية، لا إلى مزيد من التدخل الاستعماري من الغرب |
| 56 | من الإذاعة : الخلافة والذميين | 28 | بنغلادش :حسنة تضيف إلى تعاونها في الحرب ضد الإسلام بعدا جديدا لبشاعة أفعالها |
| 58 | البث المتلفز و إذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير التتمات | 29 | باكستان : الحكام الخونة يسعون إلى "تطهير" الجيش الباكستاني من الضباط المخلصين |
| 59 | نفايسُ الثمَّرات | 31 | بنغلادش: حزب التحرير ينظم تجمعات احتجاجية ضد وجود القوات الخاصة الأمريكية في البلاد |
| 60 | نبذة من كتاب : التكتلُ الحزبيّ | 33 | حزب التحرير إندونيسيا ينظم تظاهرات تضامنا مع إخواننا السوريين |
| 61 | مشروع دستور دولة الخلافة | | |

حزب التحرير في سوريا نداء حار إلى أهلنا في سوريا، وعلمائها، وأهل القوة فيها، وإلى الأمة الإسلامية جمعاء

مع بزوغ فجر يوم الخميس في 2012/3/15م تدخل الثورة المباركة في سوريا عامها الثاني؛ وقد كان العام الفائت عاماً مأساوياً بكل معنى الكلمة، ارتكب فيه النظام السوري الأثم جرائم مروّعة أثبتت فيها أنه العدو الأول للشعب السوري المؤمن، وفي المقابل أثبت هذا الشعب أنه حي بإيمانه، فضرب أروع الأمثلة في الصبر والثبات وتحمل التضحيات والإصرار على تغيير هذا النظام ورميه في مزبلة التاريخ؛ فروّى بدمائه الطاهرة أرضه المباركة، بعد أن سحق الخوف تحت قدميه عازماً الإرادة على سحق طاغوت الشام ونظامه الأمني السادر في الإجرام وكل من معه من شبيحة أمنيين ونبيحة إعلاميين، وكل من يحميه من نظام دولي جائر، وقانون دولي وضعي يحمي الظالم ويعين على المظلوم.

وحده الإيمان بالله تعالى هو الذي أوجد هذه القدرة الفائقة على تحمل التضحيات، وهذا الإصرار على تغيير النظام لدى الشعب السوري فرد على محاولات تركيعه بصيحات "لن نركع إلا لله" ورد على محاولات حرفه إلى العلمانية بقوله "هي لله.. هي لله" وتسمت كتائب الجيش المنشقة بأسماء الصحابة فأصبح المسلمون كل المسلمين داخل سوريا وخارجها يتنسمون عبق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "عُفِرَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ" وكما كان هذا بشير خير للمسلمين كان نذير شؤم ومصدر خوف لدى الغرب الذي يدرك أن ثوار الداخل سيطر عليهم التوجه الإسلامي بخلاف المعارضة الخارجية العلمانية التي لا تمتلك شعبية تمكنها من قيادة المرحلة المقبلة لمصلحته.

ويطيب لنا في حزب التحرير في سوريا أن نوجه نداء حاراً سائلين الله أن يلقي آذاناً صاغية وقلوباً واعية:

نداء إلى أهلنا في سوريا المباركة

لقد حطمتكم بإيمانكم وصبركم وتضحياتكم كل أطواق الخوف والجبن وقهر الرجال الذي مارسه النظام السوري البائس عليكم لأكثر من أربعين سنة، وفضحتم كل منافق وعميل حتى صار الناس إلى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيْمَانَ فِيهِ. وسطرتكم في عام واحد ما أحيا الأمل لدى الأمة جميعها بعودة دولة الخلافة وتاريخها المشرق... فهنيئاً لكم ما تفعلون، وبوركتكم بكل ما يبارك الله به عباده المخلصين. وإننا في حزب التحرير نؤكد عليكم أن تجعلوا من الإسلام الحنيف وحده أساساً لثورتكم كي تكون نابعة من عقيدتكم وقائمة على أساسها، لا على أساس علمانية فاجرة أو ديمقراطية كافرة فهي ليست ثوبكم بل ثوبكم هو الإسلام وحده؛ ولذلك ندعوكم مخلصين أن لا تجعلوا غير إقامة الخلافة هدفاً لثورتكم، وأن تحذروا من الوقوع فيما وقع فيه إخوانكم في تونس ومصر وليبيا واليمن الذين سرقت ثورتهم وبيعت دماء شهدائهم فأصبحت الثورات تحتاج إلى ثورات.

ونقول للذين لم يتحركوا بعد من أهلنا في سوريا ضدّ طاغية الشام: الإمّ تنتظرون؟! هل تقبلون أن يهان الدين فتقصف المساجد، وتمنع الصلوات، وتعطل الجُمُعات، وتمزق المصاحف؟! إذا لم تثوروا لدينكم ولا لأعراض أخواتكم ولا لقتل أقاربكم وأبناء دينكم فلا شيء تثورون؟! إنكم بمجرد انحيازكم إلى دينكم وأهلكم في ثورتهم في سائر المناطق لن يبقى لهذا النظام المجرم أي أرض يظأ عليها. إنه واجب شرعيّ يلزمكم القيام به ولا خيار لكم فيه، وإلا فإن الله سبحانه خادل من يخذل دينه وأمته.

نداء إلى علماء سوريا

إن الله سبحانه قد أخذ عليكم الميثاق لتبيين الحق للناس ولا تكتُمونه، وإن أول ما عليكم تبيانه في سوريا هو

وجوب إسقاط النظام الكافر لإقامة حكم الله مكانه. وكم تزداد المسؤولية عليكم عندما تنطلق المظاهرات من المساجد ومن بعد صلوات الجُمع، فكونوا القادة الحقيقيين للناس، والتزموا طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التغيير فأنتم الأولى بها، وحذروا الناس من دعوات الضرار التي تنادي بالديمقراطية والعلمانية والدولة المدنية، وتطالب بالتدخل الأجنبي وتستجدي الحلول من أعداء الأمة في مجلس الأمن الدولي، فهذه دعوات فتن لا حلّ لها إلا بالإيمان الصادق الذي أخبرنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث رواه أحمد: "أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ جِيءَ نَقْعَ الْفِتْنِ بِالشَّامِ" ومن غير العلماء يحمل مسؤولية كشف هذه الفتن وتعريفها وبيان الإيمان الحق فيها؟

نداء إلى أهل القوة المخلصين من المسلمين في الجيش السوري

لقد كشف انشقاقكم عن عصابة الحكم عن معدن نفوسكم الأصيل حيث رفضتم أوامر النظام بذبح أهلكم، وكانت تسميات كتابكم تيمناً بأسماء الصحابة الكرام دليل حبكم لله ولرسوله ولصحابته ولدين الإسلام العظيم. وإننا نرى أن حلقات المكر من دول الغرب وأدواتها من حكام المنطقة قد امتدت إليكم، لذلك نحذركم من دعوى تسليحكم من قبل أعداء الإسلام فإن فيه مساومة على دينكم ومبادئكم، فحاذروا أعداء الله ومن يطوف عليهم في بلدانهم وسفاراتهم من المعارضات الخارجية العلمانية المشبوهة، ولا تعطوا قيادتكم لأحد من أولئك. وليعلم جميع المخلصين من أهل القوة المسلمين في الجيش السوري (المنشقين والذين لم ينشقوا بعد) أن هناك واجباً شرعياً يفرض عليهم أن تتوحد جهودهم مع جهود الضباط العاملين حقيقة لإقامة الخلافة في الجيش السوري، وهو الواجب عينه الذي قام به أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو إسقاط حكم الطاغوت الموجود الآن في الشام وتسليم الحكم لحزب التحرير الذي أعد نفسه لإقامة خلافة راشدة على منهاج النبوة من أجل الحكم بما أنزل الله.

نداء إلى الأمة

لقد خاطبكم الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بأنكم أمة واحدة وأنكم خير أمة أخرجت للناس، وخاطبكم الرسول صلى الله عليه وسلم بأنكم أمة واحدة من دون الناس يجير أديناكم أقصاكم وأنكم يد واحدة على من سواكم... ولكم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فصل الخطاب: «مَا مِنْ أَمْرٍ يُخْذَلُ أَمْرًا مُسْلِمًا عِنْدَ مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ.» (أحمد).

إننا في حزب التحرير نسأل الله أن يُبلِّغ نداءنا هذا كل مؤمن وكل منصف وكل ذي قلب، ونسأله تعالى أن يعجل نصره وفرجه لأهل سوريا ويجعل كيد الظالمين في نحورهم، ويجعل تدميرهم في تدبيرهم، ويجعل لنا في نهاية هذه الأزمة فرحتين: فرحة سقوط الطاغية، وفرحة إعلان الخلافة الراشدة. إنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾. □

حزب التحرير
ولاية سوريا

22 ربيع الثاني 1433 هـ
الموافق 2012/03/15 م

الحكام الخونة يسعون "لتطهير" القوات المسلحة الباكستانية من المخلصين

من أجل حماية الاستعمار الأمريكي

في 11 شباط 2012، تناقلت الصحف الباكستانية وقنوات تلفزيونية نبأ إجراء المحاكمة العسكرية لأحد الضباط الأكثر كفاءة في الجيش الباكستاني، العميد علي خان، بالإضافة إلى أربعة ضباط عسكريين آخرين، وذكرت الصحف أنّ العميد علي خان قد اعتقل بعد مطالبته القيادة العسكرية بحمل المسؤولية عن غزو أمريكا لباكستان، وقيام أمريكا مختربة أجواء باكستان بالهجوم العسكري على أبوت آباد في مايو 2011!

وأضافت التقارير الإخبارية أنّ هذا الضابط، من عائلة متواضعة من إقليم البنجاب، وخدم 32 سنة في السلك العسكري، وحصل على العديد من الميداليات الذهبية، وذكرت أيضا شهادة ضباط جيش خدموا مع العميد علي خان على أنه قد مارس ضغوطا على القيادة العسكرية لوقف تحالفها مع أمريكا في حملتها الصليبية ضد المسلمين في منطقة القبائل وأفغانستان، وكانت ذروة تلك الضغوط عندما تحدى علنا رئيس أركان الجيش السابق، الجنرال مشرف، في المؤسسة العسكرية المرموقة، كلية موظفي كويتا، حيث حاسب مشرف على تحالفه مع أمريكا، وطالب كذلك بتعريف واضح "لحدود" التحالف مع أمريكا، ولم ينطق حينها مشرف بكلمة واحدة للدفاع عن نفسه، وبعد بضعة أسابيع، ترأس مشرف شخصيا المجلس العسكري للترقيات ورفض ترقية العميد علي خان إلى الرتبة التي كان يجب أن يترقى إليها وهي رتبة "اللواء"، ولغاية انعقاد محاكمته فإنّ العميد علي خان هو أقدم عميد في الجيش الباكستاني!.

حزب التحرير ولاية باكستان يود أن يثير النقاط التالية بشأن إجراءات المحاكمة العسكرية ضد العميد علي خان:

أولا بعد عملية أبوت آباد التي نفذتها القوات الأمريكية في مايو 2011، اجتمع قادة الفيالق وفقا لبيان الاستخبارات العسكرية، PR108/2011-ISPR في الخامس من مايو 2011، وقرروا بأنّ "أي عمل مماثل وأي انتهاك لسيادة باكستان سوف يعرض التعاون مع الولايات المتحدة على المستوى العسكري / الاستخباراتي إلى المراجعة"، ومع ذلك ففي 26 تشرين الثاني 2011، قامت القوات الأمريكية مع قوات حلف شمال الأطلسي بإجراء عمل مماثل، وانتهكوا المجال الجوي الباكستاني، حيث قتلوا أكثر من أربعة وعشرين جنديا مسلما، أما بالنسبة لقرار قادة الفيالق، فإنّه وفقا للتقرير الصحفي في 7 فبراير 2012 فقد اقتصر رد الرئيس الحالي لأركان الجيش، الجنرال أشفق برويز كياني، على الإعلان عن وقف خطوط الإمداد عبر باكستان لقوات حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة في أفغانستان، ولكن في 9 فبراير 2012 أفادت الأنباء أنّ السفير الأمريكي، كاميرون مونتر، أكد أنه لا يزال المجال الجوي الباكستاني يُستخدم لتزويد القوات الغربية، ما يثبت أن القوات الغربية بزعم أمريكا ما زالت تستعمل المجال الجوي الباكستاني لتزويد قواتها رغم تصريح كياني! فمن ينبغي أن يخضع لمحكمة عسكرية، أمثال العميد علي خان أم أمثال الجنرال كياني؟

ثانيا بعد هجمات منظمة حلف شمال الأطلسي في تشرين الثاني، واستشهاد 24 جنديا مسلما، قام كياني بذر الرماد في عيون المخلصين من القوات المسلحة، لتهديئة غضبهم، فأعلن عن غضب باكستان على هجمات الطائرات بدون طيار التي تنفذها أمريكا، وأنه سيمنع الطائرات من اختراق أجوائه، وهنا نسأل، إذا كان كياني حقا متحديا بذلك أمريكا، لماذا لم يعلن "جرأته" هذه على الفور بعد عملية أبوت آباد؟ أم إنّ مقاله لا ينطق بحاله دائما، هذا مع العلم أنّ الطائرات دون طيار ما زالت مستمرة في قتل المسلمين في باكستان، وأن العشرات من الأشخاص فقدوا حياتهم في هجمات منظمة حلف شمال الأطلسي، وفقد الآلاف أرواحهم في هجمات الطائرات بدون طيار؟ وهكذا يقوم كياني بتمكين أمريكا من الاستمرار في استغلال الجيش الباكستاني والقدرات الاستخباراتية، من دون انقطاع ودون مراجعة... لذلك، فمن حقا ينبغي أن يخضع لمحكمة عسكرية، العميد علي خان أم الجنرال كياني؟

ثالثا في 27 كانون الثاني 2011، بينما كان ضابط الاستخبارات الأمريكي، ريموند ديفيس، يجمع المعلومات عن هجمات الطائرات بدون طيار، قتل اثنين من الباكستانيين، ووجد في حوزته راديو بعيد المدى، وجهاز تحديد المواقع (جي بي إس) ومعدات وفهرس للصور الفوتوغرافية للمواقع الحساسة. وبموافقة من المدير العام لجهاز المخابرات الباكستانية (ISI)، الجنرال أحمد شجاع باشا، فقد تم التوصل إلى اتفاق للإفراج عن ريموند ديفيس، من دون أي اكتراث للمؤامرة الواضحة ضد أمن باكستان وسيادتها، ولغاية اليوم فإن المسؤولين في الاستخبارات الأمريكية لديهم حرية الحركة في البلاد. وهنا نسأل، **من الذي ينبغي حقا أن يخضع لمحكمة عسكرية، أمثال العميد علي خان أم أمثال الجنرال باشا الذي يتعاون مع الاستخبارات الأمريكية في تزويد المعلومات لهجمات الطائرات بدون طيار؟**

رابعا إجراءات المحاكمة العسكرية ضد العميد علي خان هي حول السياسة الأمريكية داخل الأراضي الإسلامية، التي يتم تنفيذها من قبل الخونة داخل القيادة العسكرية، ويتم "تطهير" القوات المسلحة من أي ضابط مسلم مخلص يريد أمته قوية ومحررة من نفوذ أمريكا التي تسعى للسيطرة على المسلمين من خلال القوات المسلحة المسلمة، ففي مقابلة مع صحيفة واشنطن تايمز في 24 تشرين الثاني 2008، أعلن الميجر جنرال جون م. كستر، قائد مركز استخبارات الجيش في الولايات المتحدة فورت هواتشوكا بولاية أريزونا، قال إن "قادة عسكريين كبار السن يحبوننا، إنهم يفهمون الثقافة الأمريكية، ويعرفون أننا لسنا العدو، ولكنهم من دون قوة"، وورد في صحيفة واشنطن بوست في مارس 2009، قول ديفيد كيلولن، الذي كان مستشارا للقائد العام في القيادة المركزية الأمريكية، ديفيد اتش بيتريوس، في حرب أميركا "لدى باكستان 173 مليون شخص، و100 رأس نووي، وجيشها أكبر من الجيش الأمريكي... وفي غضون شهر إلى ستة أشهر سنصل إلى النقطة التي يمكن أن نرى فيها انهيار الدولة الباكستانية... ومن شأن استيلاء المتطرفين على البلد أن يتقزم كل شيء أحرزناه في الحرب على الإرهاب"، فمن أجل هذه السياسة الأمريكية يتم "تطهير الجيش" من الضباط الذين يميلون إلى الإسلام، وهو عين الذي تم السعي إليه من قبل عملاء أمريكا والهند في بنغلادش التي تقودها الشيخة حسينة، من خلال اعتقال العشرات من الضباط المخلصين، من الذين وقفوا إلى جانب الإسلام وضد الحكام الخونة الذين تحالفوا مع أمريكا والهند، وهي سياسة "التطهير" نفسها التي اتبعت على مدى عقود في سوريا، ما مكن أمريكا الآن من أن تقف وهي تشاهد عميلها بشار وهو يشن حربا ضد شعبه بالمدفعية الثقيلة والدبابات وسلاح الجو، على مدى أحد عشر شهرا. ونسأل هنا، أليس هذا هو النهج الذي يقوم به كياني وباشا، وكافأون عليه من قبل أمريكا بتمديد مدة خدمتهم في الجيش لولائهم لها؟ أليست هذه السياسة لجعل ضباط القوات المسلحة الباكستانية مواليين لأمريكا وحراسا على المصالح الأمريكية ضد شعبهم، وهم الذين أقسموا بالله على حمايتهم ضد المعتدين الأجانب؟ أليست هذه السياسة هي التي تم تنفيذها بالفعل في المناطق القبلية وقد استعد كياني وباشا لتوسيع نطاق هذه الحرب الفتنة إلى المدن الباكستانية الكبرى، بما في ذلك كراتشي؟ أليس سبب ملاحقة الضباط المخلص لإخراجه من القوات المسلحة هو الخشية من أن تؤثر مواقفه الشجاعة ضد السياسة الأمريكية، فيتخذ الضباط الآخرون مواقف مشابهة؟ لذا، **فمن الذي يجب أن يخضع للمحاكمة العسكرية، أمثال المخلص العميد علي خان أم الخونة الذين يدخلون نفوذ أمريكا إلى باكستان المسلمة أمثال كياني وباشا؟!**

أيها الضباط في القوات المسلحة الباكستانية!

اعلموا أنّ أمريكا تعمل على السيطرة على هذه الأمة العريقة من خلال الفصيل الأكثر قوة فيها، القوات المسلحة المسلمة، ومن ناحية أخرى فإنها تطمع في إبقاء الناس مضللين من خلال حظر وفرض الرقابة على حزب التحرير، وهو الحزب السياسي العالمي المخلص في الأمة... وقد حظرت جميع القوى الاستعمارية التي لديها مخططات ضد الأمة، حظرت حزب التحرير في مختلف البلدان الإسلامية من خلال الحكام العملاء لتلك القوى، كما صنعت روسيا في آسيا الوسطى، وكما صنعت أمريكا وبريطانيا في باكستان وبنغلادش والبلاد العربية، وذلك من خلال الحكام الدمى العملاء، ولكن على الرغم من كل هذا فإنّ الحزب قد نما وأصبح أكبر حزب سياسي عالمي يعمل في أكثر من أربعين بلدا تحت قيادة واحدة، وحزب التحرير جنبا إلى

جنب المخلصين داخل القوات المسلحة لقادر بإذن الله على تحرير الأمة من العبودية الاستعمارية.

أيها الضباط في القوات المسلحة الباكستانية!

ألا ترون القوة الكامنة بين أيديكم، وكيف تعتمد الولايات المتحدة عليكم في تحقيق مصالحها؟ ألا ترون أن أمريكا الحاقدة تسعى إلى "تطهير" الجيش من المخلصين لأنها تشعر بالتهديد من قوتكم؟ ألا ترون أن كيانها وباشا يريدان إسكات أمثال العميد علي خان لأنه ينطق بلسان حال قلوبكم وعقولكم؟ وهو سبب خشية أمريكا من هذه المؤسسة التي تريد تحويلها إلى قوة ضعيفة من المرتزقة لا تفكر إلا في تأمين مصالحها، والعميد علي خان ليس أول المضطهدين ولن يكون الأخير طالما بقي عملاء أمريكا يعملون لجعل المؤسسة العسكرية تنفذ رغبات أمريكا على نحو أعمى ودون اكتراث لأمن باكستان وسيادتها.

فهل تسكتون وأمريكا تسعى إلى تحويلكم حراسا لها ضد شعبكم؟ وهل تفقون صامتتين وأنتم ترون المخلصين منكم يخضعون لمحكمة عسكرية، وأما الخونة فيمنحون الترقيات؟

نعلم أن بعضكم يقف مع الحكام الخونة والأمريكان الكفار، ويدعمونهم من أجل تحقيق مكاسب دنيوية مع علمهم الكامل بالضرر الذي يقومون به، فاعلموا أن مثل هؤلاء سيعاقبون مع الخونة على يد الأمة عندما يتم إقامة الخلافة قريبا إن شاء الله، واعلموا أن عذاب الله سبحانه وتعالى أكبر من أي عقاب في هذه الحياة، قال الله سبحانه وتعالى ﴿ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخُزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ .

والله سبحانه وتعالى سيسأل يوم الحساب من بقي منكم صامتا دون استعمال القوة التي أنعم بها الله سبحانه وتعالى عليه في نصرته الحق... ألا ترون كيف عاقب الله جيش فرعون جنبا إلى جنب مع فرعون لأنهم أطاعوه؟ فهل هذه الحياة وملذاتها أعظم لكم من النعيم الأبدي في الجنة؟ قال الله سبحانه وتعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ .

ثم إن منكم الكثير الذي يتوق إلى هزيمة الأعداء وانتصار المسلمين، لذا، فقد حان الوقت، أيها الأخوة لإعطاء النصر إلى حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة، ولعل الله سبحانه وتعالى يجعل إقامتها على أيديكم قريبا، ليُزهق الله بذلك الشرَّ والباطل، قال الله سبحانه وتعالى ﴿ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ . □

حزب التحرير

ولاية باكستان

21 ربيع الأول 1433 هـ

2012/02/13 م

نداء من حزب التحرير إلى المسلمين في بنغلادش بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لمذبحة حرس الحدود

الكفار والمشركون الامبرياليون، الولايات المتحدة وبريطانيا والهند، يحكمون قبضتهم على
البلاد وعلى الجيش المسلم من خلال عميلتهم الشيخة حسينة
أقيموا دولة الخلافة تحت قيادة حزب التحرير لتخليص البلاد من سيطرتهم
"مترجم"

يصادف غدا (25 فبراير 2012) الذكرى السنوية الثالثة لقتل ضباط الجيش الأكفاء من قبل الهند بالتعاون مع الشيخة حسينة، حيث ارتكبت المجزرة البشعة للتخلص من ضباط الجيش الذين كانوا يعارضون وجود علاقة بين الجيش البنغالي والجيش المشرك الهندي. وكان حزب التحرير قد كشف للناس حينها المؤامرة والمتممرين في (فبراير 2009)، حيث كانت المجزرة أول عمل عسكري لحسينة ضد هذا البلد، ولكنه لم يكن الأخير، ففي 7 يناير 2012، كشفنا نحن حزب التحرير، في منشور أصدرناه عن استمرار الأعمال الخيانية التي تقوم بها الشيخة حسينة ضد الجيش، وخاصة فيما يتعلق بالاعتقالات والاختطاف والطرده للضباط المخلصين الذين يدافعون عن الإسلام ومصالح البلاد، وهو ما ساهم في تشكيل رأي عام قوي ضد سياسة الحكومة التي تريد التخلص من الضباط المخلصين في الجيش، حيث قام الحزب بتوزيع الآلاف من هذه النشرة، وكذلك وضع الملصقات والاتصال الجماهيري، فاضطرت الحكومة إلى ترتيب مؤتمر صحفي من قبل الجيش، في 19 كانون الثاني 2012، في محاولة للسيطرة على الرأي العام، ولم يكن المؤتمر الصحفي بترتيب من قبل الجيش، بل كان من قبل حسينة التي استخدمت الجيش لتبرير تصرفاتها، لأنها تعرف جيدا أنه لا مصداقية لها عند الناس. وهذا العمل مماثل لما حصل في باكستان حيث استخدمت الحكومة هناك بعض عملاء الولايات المتحدة في المؤسسة العسكرية لإعلان مشاركتهم في حرب أمريكا ضد الإسلام. وهكذا حسينة، فإنها بعد أن شنت حربا صليبية ضد الإسلام خلال السنوات الثلاث الماضية، شملت التعليم والحياة العامة بوجه عام، تعلن الآن عن توسيع نطاقها ليشمل الجيش. وفي الواقع فإنه من خلال هذه الحرب فإنها تصف الجيش في هذا البلد ذي الـ 160 مليون مسلم بأنه جيش من "المطرفين الدينيين العمي" وهو نفس التوصيف الشيوعي الملحد، وأكدت الحكومة مشاركتها في الحرب الدائرة ضد الإسلام من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا والهند، حيث أكدت على ذلك من خلال بيان صدر عن حزب رابطة عوامي على لسان اللواء أشرف سيد الأمين عندما قال: إن هذا "التطهير" سوف يكون عملية مستمرة، وعلاوة على ذلك فإن بيانا آخر أدلى به رئيس اللجنة البرلمانية الدائمة في وزارة الدفاع، إدريس علي، جاء فيه بأنه سيتم رصد الجيش في البحث عن الضباط الإسلاميين وإزالتهم، وهذا يؤكد على سياسة الحكومة في الحرب الصليبية ضد الجيش والأمة.

ما أعلنت عنه الشيخة حسينة هو في الواقع الخطة الحالية للامبريالية الكافرة والمشاركة بشأن هذا البلد وضد الجيش المسلم، وزعيمة هذه الامبريالية، أمريكا، لديها تصميم على منع عودة الخلافة الإسلامية في هذه المنطقة (باكستان وبنغلادش واندونيسيا وماليزيا) واحتواء صعود الصين كمنافس لها، ولهذا فهي تفضل شراكة إستراتيجية مع الهند من أجل ضمان وجود قوي وهيمنة على المنطقة. ولهذا الغرض فإنهم بحاجة إلى تعزيز قبضتهم على بنغلادش وعلى قواتها العسكرية، وهذا ما يقومون به بالفعل من خلال حسينة والنظام الحاكم. ولذلك تستخدم أمريكا الحكومة والمعارضة وبعض القادة العسكريين في بنغلادش من العملاء لها وللهند لحل القضايا طويلة الأمد مع الهند وإقامة علاقات ودية مع ما يسمى بالجيش الهندي، وهذا سيسهل على الهند التعاون مع أمريكا في تنفيذ خطة منع عودة الإسلام واحتواء الصين .

ولتنفيذ هذه الخطة من الامبرياليين الكفار والمشركين، لتعزيز قبضتهم على البلاد وعلى الجيش المسلم، فقد اتخذت حسينة والنظام خطوات عديدة، نذكر بعضها:

أولا عمليات القتل الوحشية للضباط الشجعان والمخلصين في مجزرة حرس الحدود.
ثانيا الفصل من الخدمة أو التقاعد القسري للضباط وجميع الذين رفعوا أصواتهم احتجاجا على عمليات القتل

والنشوية، وذلك في حضور الشيخة حسينة بعد عمليات القتل.

ثالثاً اعتقال وتعذيب وتسريح أو الإجبار على التقاعد للعديد من كبار الضباط، بينهم جنرالات برتبة عميد، تحت ذريعة وجود صلات مع الانفصاليين الهنود، وما يسمى بالمتشددين، والقيام بالهجوم بالقنابل على النائب في الحزب الحاكم الشيخ فضل النور لوجود مشاعر لديه مناهضة للهند! وعلاوة على ذلك فإنه بسبب الأجواء السائدة، منذ عمليات قتل حرس الحدود، فقد قدم ما لا يقل عن 150 ضابطاً استقالاتهم خوفاً من ضرر وشيك عليهم.

رابعاً في شهر يوليو 2011، تم استدعاء ضابطين برتبة "لفتنانت كولونيل" إلى دكا، وتم قطعهم عن عائلاتهم وحجزهم لفترة طويلة، وقد تم الإعلان عن ذلك في وقت لاحق من خلال بيان صحفي. وبالإضافة إلى ذلك فقد تم مؤخراً اختطاف ثلاثة ضباط، وتمكن واحد منهم من الفرار وقام بكشف مؤامرات الحكومة، ونتيجة لذلك فإن الحكومة تبحث عنه بشكل محموم لإلقاء القبض عليه.

خامساً تم تنظيم مناورة عسكرية طويلة لمدة أسبوعين مع الجيش الهندي "من 1 إلى 14 نوفمبر 2010، للمرة الأولى في تاريخ العسكرية البنغالية، وتنظيم تدريبات عسكرية ثانية "لمدة أسبوعين من أكتوبر 09 2011، في سيلهيت، والتي كانت الأولى في التاريخ على أرض بنغلادش، ومن خلال هذه التدريبات، وبعد أن باعت حسينة نفسها للعدو، بدأت بعملية إخضاع بنغلادش عسكرياً للهند، ووفقاً لمصادر عسكرية فإنه لم يكن للجيش البنغالي أي مصلحة في تنظيم هذه المناورات، بل تم تنظيمها على مستوى القيادة السياسية بعد طلبها من الجانب الهندي.

سادساً إذلال الجيش المسلم بجعله يحيي قائد الجيش المشترك، في كي سينغ، عندما قام بزيارة لمدة خمسة أيام إلى بنغلادش، في 19 حزيران، 2011.

سابعاً منح الهند طريقاً للعبور لتحقيق أمنها ومصالحها الاقتصادية.

ثامناً تسليم الأراضي الإستراتيجية في البلاد إلى الهند، تحت غطاء مسح الأراضي وترسيم الحدود.

تاسعاً الاستمرار في سياسة المحافظة على موالات الولايات المتحدة للسيطرة على الجيش البنغالي، والذي بدأ من ذلك الوقت من قبل عميل الولايات المتحدة، ضياء الرحمن والحكومات المتعاقبة التي جاءت بعده. لذلك نظمت حسينة أربع مناورات عسكرية لأمريكا في بنغلادش "القرش النمر في عامي 2009 و 2010" ونظمت بعد ذلك تدريبات عسكرية أمريكية تحت اسم "CARAT" في عام 2011.

عاشراً توقيع عقود مع الشركات الأمريكية متعددة الجنسيات، بما في ذلك شركة كونوكو فيليبس، لتسهيل عمليات نهب النفط والغاز من البلاد، وبعد معارضة شعبية لمعاهدة "تيفا"، قامت حكومة حسينة بالتفاوض مع الولايات المتحدة للتوقيع على المعاهدة نفسها تحت اسم جديد "TICFA" لتعزيز هيمنة الولايات المتحدة على التجارة في البلاد.

أيها المسلمون!

ما هذا إلا وصف موجز لجرائم حسينة ضد الجيش والبلاد، فهي لا تدخر جهداً في مساعدة الامبريالية لتعزيز قبضتها عليكم وعلى جيشكم، ومن ناحية أخرى فإنه عندما يتعلق الأمر بحل المشاكل المتعلقة بكم فإن النظام الحاكم يقوم بالكذب عليكم، كما فعل عندما قالت حسينة "أنّ الناس يمكنهم الآن شراء 10-12 كغم من الأرز ب 100 تاكا!"، أو بالسخرية من مشاعركم كما فعل وزير في حكومتها عندما قال "الحكومة ليست قلقة من التعذيب والقتل الذي تقوم به قوات حرس الحدود الهندية!"، أو استخفاف وزير الداخلية بعقولكم، صهارى خاتون، عندما قالت بأنه سوف يتم القبض على قنلة الصحفيين في غضون 48 ساعة وقد كانت تعلم بأنها لن تقي بوعدها! على الرغم من أنّ الحقيقة، التي يعلمها الجميع، أنّ الحكومة لا تملك السيطرة على فرض القانون وحفظ الأمن.

إنّ السبيل الوحيد لتحرير أنفسكم من سيطرة الامبريالية وإنهاء المعاناة التي تعيشون فيها هو بإقامة دولة الخلافة، وعند ذلك فإنّ الله سبحانه وتعالى سيفتح أمامكم أبواب الفرج، فدولة الخلافة ستعمل على تأمين الاحتياجات الأساسية للشعب، وحل المشاكل طويلة الأمد التي يواجهها الناس مثل الفقر والبطالة، وبناء الآلة الصناعية وتقوية اقتصاد البلاد، وبناء هذا البلد ليكون نقطة ارتكاز لقوة عالمية عظمى، وبناء المؤسسة العسكرية كي تصبح قوة قتالية قوية ومتطورة، وتوحيد الأمة الإسلامية.

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ الأعراف: 96 .

أنتم بحاجة إلى كسر صمتكم وأن تخرجوا للنضال ضد الشبيخة حسينة وحكومتها لإقامة دولة الخلافة تحت قيادة حزب التحرير. لا أن تتحولوا إلى حزب الشعب البنغالي، فهو جزء من تحالف النظام الديمقراطي نفسه، وسوف يقوم بخدمة الامبريالية تماما مثل حكومة الشبيخة حسينة، لذلك لا تستجيبوا لتجمعاتهم الكبرى، فهذه المسيرات هي وسيلة ضمن جهودهم الرامية إلى بيع أنفسهم إلى الامبريالية من خلال إظهار تجمعاتكم تحت رايتهم، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين».

أيها الضباط المسلمون!

أنتم أكثر وعيا لحقيقة ما نقول، وأنتم أيضا على علم بأن حزب التحرير كان الحزب الوحيد الذي فضح المؤامرة والمتآمرين الحقيقيين في مجزرة حرس الحدود، وتعلمون أن حزب التحرير هو الوحيد الذي يقوم بفضح خيانة حسينة باستمرار ضدكم وضد هذا البلد، لقد قمنا بالوفاء بمسؤولياتنا وقدمنا التضحيات في هذا السبيل، وسوف نستمر في القيام بذلك، في سبيل الله سبحانه وتعالى. فمتى ستوفون بمسؤوليتكم لإزالة حسينة وتعطونا النصر حتى تتمكن من إقامة دولة الخلافة؟ فإن لديكم ألف سبب يحفزكم للقيام بذلك:

- شعوركم بالانتقام - فغدا (2012-02-25) وعندما تتذكرون إخوانكم بحزن شديد، ستكون قوات أمن الحدود الهندية تحتفل بذكرى قتلكم! فذكرى ولوغ الشبيخة حسينة بدماء إخوانكم عندما تعاونت مع هؤلاء الأعداء تكفي لتوليد الشعور بالانتقام.
- الشعور بالمهانة عندما أجبرتم حسينة على تحية قائد الجيش المشترك- فالشعور بالغضب من الإهانة يكفي لجعل الدم يغلي في العروق.
- الحاجة الملحة لحماية مؤسستكم - لا شك أنكم تدركون أن التخلص من الضباط المخلصين وهيمنة الولايات المتحدة والهند لهو ضرر قاتل لمؤسستكم العسكرية، لذا يجب وقفه على وجه السرعة.
- المسؤولية تجاه الناس وتجاه ربكم - فأنتم أبناء هذه الأمة التي تصرخ وتستغيث طلبا للخلاص من حياة البؤس هذه. فصرخاتهم تصل إلى آذانكم، وهذا يخلق عندكم بالتأكيد دافعا قويا لإزالة هذا النظام، بدلا من الجلوس صامتين، ومشاهدة المهزلة الديمقراطية، حيث تتمكن حسينة وخالدة من الاستمرار في تخريب حياة الناس، هذا إن بقي هناك شيء يخرّب!
- بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين بشر باستعادة مجد الأمة «عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ عِصَابَةٌ تَغْرَوُ الْهِنْدَ وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» مسند أحمد يجب أن تتيح لكم رؤية واضحة للدور المتعلق بكم باعتباركم الجيش المسلم، فكل ما عليكم هو تنصيب خليفة يقودكم إلى تحقيق هذه البشارة.
- وعد الله سبحانه - فقد وعد الله سبحانه وتعالى المسلمين بعودة الخلافة، وأنتم ستكونون كالأنصار إذا قمتم بما قاموا به، فأطيحوا بحسينة وأعطوا النصر لحزب التحرير حتى تتمكن من إقامة دولة الخلافة. قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ النور: 55 □

حزب التحرير
ولاية بنغلادش

02 ربيع الثاني 1433 هـ
الموافق 2012/02/24 م

أيها الضباط المخلصون... كونوا خير من أجايب النداء إخوانكم يذبحون فأدركوهم بإقامة دولة الإسلام

قبل أسبوعين من إتمام ثورة الشام المباركة عامها الأول، ومع توحّش النظام السوري وتصاعد مجازره اليومية ضد الشعب السوري المؤمن الصابر، وسقوط ما يقارب العشرة آلاف شهيد، وعشرات الآلاف من الجرحى والمعتقلين والمهجرين في شتى أصقاع الأرض وبظروف مأساوية بالغة... ارتفعت نبرة الأصوات الداعية لتسليح المعارضة والجيش السوري الحر، فدعت دول الخليج وعلى رأسها السعودية وقطر بقوة إلى تسليح المعارضة، فيما أعلن غليون رئيس المجلس الوطني السوري في مؤتمر صحفي بباريس في 2012/3/1م عن تشكيل "مكتب استشاري عسكري... لمتابعة شؤون قوى المقاومة المسلحة المختلفة وتنظيم صفوفها وتوحيد قواها ضمن قيادة مركزية واحدة" وقال: "إن تسليح المعارضة لن يتم إلا عبر المجلس الوطني، ومن خلال مكتبه العسكري الاستشاري فقط حتى لا تتحول عملية التسليح إلى خدمة أجنادات سياسية أو طائفية". وفي السياق نفسه جاءت تسمية الجمعة الماضية بـ"جمعة تسليح الجيش الحر".

ولفهم حقيقة دعوات التسليح المتعددة هذه لابد من الوقوف على الحقائق التالية:

أولاً لقد أتت دعوات التسليح المتعددة هذه وسط الصمود الأسطوري للشعب السوري المؤمن وفشل النظام السوري المجرم في فرض حله الأمني والعسكري. وبما أن الشعب السوري أعزل، والنظام السوري ما زال يواصل عملياته الإجرامية بحقه، وأمريكا تماطل في الحل؛ وجدت دول أوروبا الظرف مناسباً للدعوة إلى تسليح المعارضة الداخلية عن طريق عملائها من دول الخليج، وهي دعوة منهم تهدف إلى إيجاد معارضة مسلحة ترتهن لمن يسألها؛ وذلك على سبيل السعي لأن يكون الحكم البديل تابعاً لهم.

ثانياً إن أمريكا فشلت حتى الآن في إنضاج البديل عن النظام السوري المجرم الحالي، وهي تعلم أن المعارضة الخارجية التي اصطنعتها ضعيفة لا تستطيع أن تقود بلداً مثل سوريا، وعلمانية لا تتسجم مع توجه أهل سوريا المؤمنين الثائرين الذين ينادون "لبيك يا الله... لبيك لبيك"، وقد صرّح مارتن ديمبسي رئيس الأركان الأمريكي في 2012/2/19م بتصريح لافت قائلاً: "إنه يتحدى أي إنسان أن يحدد له بوضوح هوية المعارضة السورية حالياً" وأشار إلى أن "بلاده تنتظر حتى تتضح الصورة لديها عن هذه المعارضة" وقال: "إنه من المبكر جداً اتخاذ قرار بتسليح المعارضة" أما كلينتون فقد ذكرت في 2012/2/28م ما يؤكد استمرار سياسة المماثلة قائلة إن "الأسد سيضطر للتحني في نهاية المطاف"... ولكنها لا تعرف كيف يمكنها "أن تحدد موعد كلمة في نهاية المطاف".

ثالثاً أما غليون فقد جاءت تصريحاته عن تشكيل "مكتب استشاري عسكري" متطابقة ومتناغمة تماماً مع التوجه الأمريكي؛ وذلك من أجل الالتفاف على الدعوات المتصاعدة من حكام دول الخليج الموالين للسياسة الأوروبية وخاصة بريطانيا، ومن أجل استيعاب أي حركة تسليح ضمن هذا "المكتب الاستشاري العسكري" وقد كان صريحاً بقوله "حتى لا تتحول عملية التسليح هذه إلى خدمة أجنادات سياسية أو طائفية". وقد أعلن البيت الأبيض في 2012/2/25م أن "تسليح المعارضة السورية قد لا يكون من الحكمة في الوقت الحالي" وأكد كذلك عدم إدراج تزويد المعارضة بالأسلحة في جدول أعمال الإدارة الأمريكية.

أيها المسلمون في شام النصر والظفر عقر دار الإسلام رغم أنف الطغاة... إن أمريكا وأوروبا لا تريدان لكم خيراً ولا إصلاحاً، بل تريدان لكم استعباداً، ومزيداً من أعمال القتل التي يقوم بها المجرم بشار، فلا تركنوا إليهم، واستمروا على نهجكم، فلقد غلبتم بصبركم كل التآمر الدولي الذي يحيط بكم، وأن الأوان لأن تدركوا يقيناً أن التغيير الحقيقي الشرعي إنما يكون بأيديكم النظيفة وأيدي الضباط والجند المخلصين بين ظهرانيكم، فاستصرخوهم واستنهضوا فيهم عزة الإسلام وقوة الإيمان... لقد ثبتتم على غايتكم في إسقاط النظام فصبرتم

وتحملتم ما لا تتحملة الجبال الراسيات فلا تضيعوا ذلك، واختموها كما أعلنتموها بصدق "هي لله.. هي لله.." بأن تضيفوا إليها: "وعلى طريقة رسول الله".

أيها الضباط المخلصون... كونوا خير من أجاب النداء:

لقد أوغل النظام السوري المجرم في دماء أهلكم، فكونوا خير معين لهم بعد الله تعالى، فأنتم الرجاء والأمل، فاحقنوا دماءهم بوقفة تنحازون فيها إلى الله ورسوله والمؤمنين الصامدين في الشام المباركة عقر دار الإسلام، وتستأصلون بها شأفة هذا النظام الفاجر من جذوره الأسنة، وتستبدلون به حكم الله.. خلافة راشدة على منهاج النبوة، لتكونوا بذلك خير من أجاب النداء، وتصبحوا الأنصار الجدد أحفاد سعد بن معاذ، ويعز الله بكم الإسلام وأهله؛ فقتالوا، إن شاء الله تعالى، ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة.

قال تعالى:

﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ ﴾

حزب التحرير
ولاية سوريا

13 ربيع الثاني 1433 هـ
الموافق 2012/03/06 م

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٠٢﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

مؤتمر أصدقاء سوريا هو مؤتمر عداء لأهلنا في بلاد الشام

والتفاف على الثورة السورية

دعا وزير الخارجية التونسي المحسوب على الطرف الإسلامي في الحكومة عشية الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة منذ مدة، إلى عقد مؤتمر دولي في تونس لأصدقاء سوريا يوم 24 فيفري 2012 تضم وزراء خارجية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الإسلامي وعدد من الدول الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا، وقد خص الوزير كلا من روسيا والصين بدعوة خاصة قبلت برفض الدعوة ومقاطعة المؤتمر.

تأتي هذه الدعوة بعد نقاش وزراء الخارجية العرب مشروع قرار يتضمن إنهاء مهمة بعثة المراقبين العرب في سوريا ودعوة مجلس الأمن إلى إرسال قوات دولية لحفظ السلام هناك، إلى جانب تشديد تطبيق العقوبات الاقتصادية على النظام السوري والدعوة لوقف أشكال التعاون الدبلوماسي مع دمشق.

وإزاء هذا الحدث الخطير نبين للأمة بصفة عامة ولأهل تونس وسوريا بصفة خاصة ما يلي:

أولاً أنه لم يعد لعاقل من أبناء الأمة أو متابع لمسار ثورتها ضد الحكام الطغاة أن يصدق بأن رأس الكفر أمريكا التي لا تزال يداها ملطخة بدماء المسلمين في العراق وأفغانستان تسعى لحماية إخواننا في سوريا أو تهتم لأمرهم، وإنما بات واضحاً أن زمجرة الشعب السوري في وجه نظام الطاغية بشار المجاور لكيان يهود هو الذي أربك أمريكا وجعلها تولي الملف السوري كل هذا الاهتمام وتنتظر بمساندة الشعب السوري بعد أن كانت تدعم بشار وجنوده سرا وعلانية.

ثانياً أن كبرى الدول الاستعمارية اليوم مشتركة في التآمر على أهلنا في الشام منذ انطلاق شرارة الثورة وإن اختلفت في مواقفها ولا يجمعها سوى البحث عن مصالحها في هذه المنطقة خدمة لمشاريعها، بل لا تعباً في ذلك بصرخات الأبرياء من المسلمين الذين تزهق أرواحهم صباح مساء تحت وطأة دبابات ومدافع الطاغية بشار.

ثالثاً أن مجلس الإرهاب المسمى بمجلس الأمن والجامعة العبرية المسماة بالجامعة العربية ليست سوى أدوات للتآمر على الشعب السوري عبر التظاهر بمنع تدويل الوضع في سوريا وجعله قضية عربية بامتياز، طوال أشهر ثم التباطؤ في اتخاذ قرارات حاسمة في هذا الشأن الأمر الذي أعطى هذا النظام المتجبر مزيداً من الوقت لإبادة شعبه حتى يصل إلى المطالبة بالتدخل الدولي ويستجير بالغرب الكافر فيدخل الغرب إلى بلادنا جبهة إنقاذ.

رابعاً أن الحكومة التونسية التي احتضن رئيسها أحد كبار الصهاينة في العالم وعانقه فرحاً بقدمه متناسياً قول الله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾، لا تملك من أمرها شيئاً، شأنها في ذلك شأن سائر حكومات العالم الإسلامي التي تدور في فلك السياسة الغربية إلى حد الآن وإن زعم بعض رؤسائها الجدد بأنهم أهل لقيادة ثورة شعب أو أمة. وها نحن نرى اليوم كيف أصبحت تونس قبلة للملتفين على ثورات الشعوب من الدول الغربية الاستعمارية.

خامساً أن استكمال مسار ثورات شعوب الأمة الإسلامية ضد الظلم والظالمين أياً كانوا وأينما كانوا وإزالة ظلم الحكم بغير ما أنزل الله لا يكون بالخضوع إلى قرارات مجلس الأمن أو الاتحاد الأوروبي المشتركين في التآمر والالتفاف، ولا إلى جامعة الدول العربية التي تنوب عن أسياها الغربيين في تمرير مخططاتهم عبر دعم مجالس العمالة الانتقالية... ولا يكون استكمال هذه الثورات، وفي مقدمتها الثورة السورية، بالسير عكس

مسار التاريخ وعكس مسار الأمة، وإنما يكون بتحقيق أهداف هذه الثورة التي تستلهم قوتها واستمراريتها من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «...ألا إن عقرب دار المؤمنين بالشام» كما يستلهم أبنائها صمودهم ونضالهم ضد الغرب وعمالته في بلادهم من ثقتهم بالله ورسوله حين يقول صلى الله عليه وسلم: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

أيها المسلمون:

إن هذا المؤتمر المشؤوم الذي تشرف عليه الشمطاء هيلاري كلينتون، ليس إلا ذرا للرماد في عيون الشعوب وتسترا عن جريمة الحكام وخيانتهم للأمة وأبنائها وعدم استجابتهم لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ﴾ ، وإلا لكانوا أرسلوا الجيوش الرابضة في ثكناتها نصررة لأهل الشام وإيقافا لشلال الدماء الذي يسيل على أرضها الطاهرة كل يوم، هذا لو بقي لهم قليل من نخوة أو شهامة، ولكن أبى أمثال هؤلاء إلا أن يستمروا في تضليل شعوبهم.

أيها المسلمون:

ها هو حزب التحرير بينكم ويعمل معكم في مختلف بلدان العالم الإسلامي، ويذكركم بفرض ربكم وبشرى نبيكم صلى الله عليه وسلم، بأن تكون الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة تتويجا لثوراتكم ضد أنظمة الملك الجبري في بلاد الإسلام وأن تكون الشام عقرب دار الإسلام كما أخبرنا النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، وأن تكون الوحدة على أساس مبدأ الإسلام العظيم واستئناف العيش بنظامه غاية نرجو من الله أن يعجل لنا بتحقيقها، ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريبا. فاعملوا على نبذ الدساتير الوضعية التي تكرر ظلم الحكم بغير ما أنزل الله وعلى تحكيم شرع رب البرية عبر دستور إسلامي يضع حدا لهذه المؤامرات والالتفافات وتخيروا من بينكم خياركم وأقدركم على تحمل أعباء هذه الأمانة لتفوزوا في الدنيا والآخرة. □

حزب التحرير
تونس

03 ربيع الثاني 1433 هـ
الموافق 2012/02/25 م



فتح ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق للمنظمات الدولية تنصّل عن واجب الرعاية

وتغذية لاستمرار الحرب

رحب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان- مارك كتس بعودة اثنين من موظفي الأمم المتحدة الدوليين إلى ولاية جنوب كردفان أمس 2012/2/25م بموافقة الحكومة السودانية، وكشف (كتس) أن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية قدمت مقترحاً مشتركاً لتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى المتأثرين بالنزاع في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، وأضاف: (إننا نأمل أن نكون قريباً في وضع يمكننا من تفعيل هذا المقترح). وفي نفس السياق أعلن مفوض العون الإنساني؛ الدكتور سليمان عبد الرحمن الشروع في وضع الترتيبات النهائية لإجراء المسح الميداني المشترك للأوضاع الإنسانية بولاية النيل الأزرق خلال هذا الأسبوع، وأضاف إن المسح سيتم بشراكة مع وكالات الأمم المتحدة لتحديد الاحتياجات الإنسانية للمتضررين من الأحداث الأخيرة.

إننا في حزب التحرير - ولاية السودان تجاه هذا الواقع نوضح الآتي:

أولاً إن الحرب التي تدور رحاها الآن في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق هي ثمرة مرة من ثمار اتفاقية نيفاشا؛ التي مدّت جذورها عميقة في أرض السودان، وأخرجت طلعتها كأنه رؤوس الشياطين؛ من احتراب واقتتال وتشريد ونزوح يعانيه أهلنا الطيبون، فيدفعون الثمن غالياً مهراً ليستوزر المستوزرون على كراسي السلطة المعوجة خدمة للمشروع الأمريكي لتمزيق السودان.

ثانياً إن رعاية شؤون جميع الناس من رعايا الدولة إنما هي مسؤولية الدولة فقط «...فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ...» صحيح البخاري ، فلا يجوز السماح لأي جهة دولية بالتدخل، ﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ ، فرعاية الشؤون هي واجب الدولة في حق الناس، وليست هي هبة ولا منحة تستجديها الرعية فيتسولونها على أبواب السلطان أو المنظمات، لذلك فإن الواجب على الدولة هو القيام على شؤون ضحايا الحرب في كل أطراف السودان، فتوفر المأكل والملبس والمسكن والتعليم والتطبيب والأمن فوراً، وعلى جميع أهلنا في المناطق القريبة من البؤر الساخنة أن يفتحوا دورهم ومدارسهم ومستشفياتهم لإخوانهم المتأثرين طالما أن الدولة مقصرة في واجبها كحالها دائماً كما يجب على الجميع محاسبة الدولة والتغيير عليها، « كَلَّا، وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لِيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ » رواه أبو داود والترمذي.

ثالثاً إن ضعف موقف الحكومة الذي برز من خلال سماحها بعودة الموظفين الدوليين، وإشراك الأمم المتحدة في المسح الميداني لولاية النيل الأزرق، كل ذلك بمثابة مقدمة لفتح هاتين الولايتين للمنظمات المسماة إنسانية التي تشكل خط إمداد مستمر لمثل هذه الحروب، فكم من مرة ضببطت الحكومة طائرات الأمم المتحدة والصليب الأحمر تنقل الإمدادات العسكرية واللوجستية لقوات التمرد، بل إن ذلك ما صرح به رئيس القطاع السياسي للحزب الحاكم للصحافة يوم 2012/2/18م قائلاً: (إن هناك جهات خارجية تطالب بدخول المنظمات الأجنبية للولايتين، وهي اللوبيات المعادية للسودان الذي تقوده بعض المنظمات، وإن حزبه لن يسمح بدارفور أخرى في جنوب كردفان والنيل الأزرق، وأضاف: إذا سمحنا بدخول المنظمات هذا يعني أننا نكافئ حركات التمرد) الصحافة العدد (6672).

رابعاً إن فتح هاتين الولايتين المشتعلتين للمنظمات المسماة إنسانية يعتبر مصدر تهديد للجيش والقوات النظامية، وإطالة لأمد الحرب، في الوقت الذي أعلن فيه وزير الدفاع عن قرب انتهاء العمليات العسكرية في ولاية النيل الأزرق. والأنكى من ذلك كله فإنه تنفيذ للمشروع الإجرامي الأمريكي الساعي لتمزيق السودان، حيث صرّح وزير الخارجية علي كرتي يوم الأحد 2012/2/19م عقب لقائه المبعوث الأمريكي برينستون

ليمان، قائلاً: (إن ليमान دفع بمقترحات من الإدارة الأمريكية اشترطت على الحكومة الموافقة على عملية إغاثة من الأمم المتحدة لولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، وإجراء إستفتاء لأببي في اغسطس القادم، ومعرفة المستقبل السياسي في الشمال خاصة ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق مقابل عرض أوباما لرفع الديون عن السودان)، ﴿يَعُدُّهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعُدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ .

خامساً إن الأمم المتحدة ومنظماتها المسماة إنسانية والإتحاد الأفريقي ومؤسساته والجامعة العربية، كل هؤلاء ليسوا محايدين، بل هم أدوات طيعة في يد الدول الكبرى تستخدمهم لإضفاء الشرعية على وجودها في البلاد لتقوم بجرائمها بحق الأمم والشعوب، فالأمم المتحدة ومجلس أمنها الصليبي هي أداة الخمسة الكبار في السياسة الدولية، تاريخها مليء بالمؤامرات والجرائم في حق المسلمين، بدءاً من فلسطين ومروراً بأفغانستان والعراق والصومال وفصل جنوب السودان، والاتحاد الأفريقي يقف شاهداً على تأمره ما صرح به الناطق باسم الجيش السوداني قائلاً: (إن ثماني شاحنات للقوات الأفريقية الدولية المشتركة تعمل في نقل الغذاء والوقود استولت عليها حركة العدل والمساواة بالإقليم لكن القوة لم تبلغ عن فقد هذه المركبات، ونفت أنها سرقت، وإن الجيش يعتبر هذا تعاوناً بين القوة المشتركة وبين حركة العدل والمساواة) موقع الجزيرة نت يوم 2010/2/2م، بل إن الإتحاد الأفريقي خدمة للمصالح الأمريكية خان حتى ميثاقه الذي ينص على المحافظة على حدود الدول الأفريقية القائمة، أما الجامعة العربية فيكفيها عاراً وشناراً أنها كانت أبرز المتأمرين على وحدة السودان وشاهد زور على اتفاقية تقسيمه وتفتيته. فهل بعد هذا يقول عاقل إن هذه المؤسسات تريد الخير لنا؟! ﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ .

أيها الأهل في السودان: إن أمريكا قد أحكمت قبضتها على تفاصيل حياتكم، فهي التي استطاعت عبر خيانة الحكومة والوسط السياسي، وبفعل سكوتكم أن تقصل جنوب السودان، ثم سعت بعد ذلك وأمسكت بملف دارفور عبر اتفاق الدوحة؛ الذي يمهد لفصل دارفور بحكم ذاتي موسع على أساس جهوي عنصري، وهي التي تضغط عليكم الآن لفتح خطوط الإمداد لاستمرار الحرب في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، وهي التي تسعى بالوساطة كما تدعي، لحل المشاكل العالقة بين دولتي شمال وجنوب السودان. فماذا بقي من قضايانا لم نسلمه لأمريكا وهي العدو؟! ﴿ هُمْ الْعَدُوُّ فَأَحْذَرُهُمْ فَاتْلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤَفَّكُونَ ﴾ .

أيها المسلمون: إن هذا الذي يحدث في السودان لهُو خزي الدنيا والآخرة، فثوبوا إلى رشدكم، وعودوا إلى بارئكم وارتفعوا إلى مقام العبودية لله سبحانه وتعالى، وحاسبوا هؤلاء الساسة على أساس عقيدة الإسلام، فإنهم يتقربون بدمائكم وسائر حرمانكم لأسيادهم الكفار الغربيين، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « سَتَكُونُ أَمْرَاءَ فَتَعْرِفُونَ وَتُنَكِّرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيًّا وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ ... » ومع محاسبة هؤلاء الحكام والساسة تلبثوا بالعمل الجدي للتغيير لتقطعوا شجرة نيفاشا من جذورها ولتعيدوا تنظيم حياتكم على أساس الإسلام في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة، ولمثل هذا فليعمل العاملون، ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ . □

حزب التحرير
ولاية السودان

05 ربيع الثاني 1433 هـ
الموافق 2012/02/27 م

المكتب الإعلامي

المركزي

لحزب التحرير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَرْثِهِمْ أَنتُمْ
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: 7/1433هـ

2012\3\17 م

24 ربيع الثاني 1433 هـ

شابات حزب التحرير نظمن مؤتمراً عالمياً تاريخياً بعنوان: الخلافة: نموذج مضيء لحقوق المرأة ودورها السياسي

نظم حزب التحرير مؤتمراً عالمياً للنساء في تونس يوم السبت 2012/3/10م بعنوان "الخلافة نموذج مضيء لحقوق المرأة ودورها السياسي". وتضمن المؤتمر الذي فتح أبوابه في تمام الساعة التاسعة صباحاً واستمر حتى السادسة والنصف مساء 16 كلمة، إضافة لمدخلات عديدة للحاضرات في المؤتمر، وكلمات بالفيديو لنساء لم يتمكن من الحضور نتيجة عدم منحهن تأشيرة الدخول لتونس، وكذلك تم عرض عدد من الأفلام الوثائقية. وقد افتتح المؤتمر بكلمة صوتية لأمير حزب التحرير العالم عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله تعالى وصف المرأة فيها بأنها: "هي قطب الرحي في الدولة الإسلامية، من حيث الرعاية والحماية...". وقال أيضاً "يحمل الخليفة إليها على ظهره مؤنثتها إن جاءت، ويقود الخليفة جيشاً لنصرتها إن استغاثت، ويجيب "وامعتصماه" إذا انطلقت...". وكذلك قال "هذه هي المرأة في الإسلام، حاملة الدعوة، ناصرة النبوة، الثابتة على الحق، أول شهيدة وأول طبيبة في الإسلام، عالمة الفقهية، السياسية البارعة، تربي الطفل وتلاعبه، وفي الوقت نفسه تنتخب الحاكم وتحاسبه... هي القاضية صاحبة الشأن، والعرض الذي يجب أن يسان...". وقال في الختام: "فاني أسأل الله سبحانه لمؤتمره، المؤتمر العالمي للمرأة حول الخلافة بعنوان "الخلافة: نموذج مضيء لحقوق المرأة ودورها السياسي"، التوفيق والنجاح، وأن يكون لقاؤكن القادم في ظل راية العقاب، راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيكون لكن الأجر والنصر مرتين: الأولى خلال عملكن للخلافة في الظروف الصعبة، والثانية خلال شهودكن للخلافة وهي قائمة تشرق الأرض بنورها، وما ذلك على الله بعزيز".

كما تحدثت مسؤولة المؤتمر الأستاذة نسرين بوظافري، ومما جاء في كلمتها: "... لقد كرم الله المرأة وجعلها أمّاً تلمس الجنة تحت أقدامها، أو أختاً أو بنتاً تُفتدى بالنفس، أو زوجة تقوم العلاقة معها على المودة والرحمة، وتستمر في ظلال العفة والطهر، وتنتهي في الدنيا على الخير، وفي الجنة هم وأزواجهم يحبرون...". وأضافت: "... واليوم بسبب سياسة حكام المسلمين الهوجاء الوضعية الظالمة التابعة للغرب، فقد صارت المرأة المسلمة في ذيل نساء العالم، وتنتعت بالجهل والرجعية، وقد كانت زمن الخلافة تسبق نساء العالم كله بمئات السنوات الضوئية... فحينما كانوا يتجادلون عن المرأة في أوروبا هل هي كائن ذي روح أو لا؟ كانت المرأة المسلمة حينها قاضية حسبة وطبيبة وسياسية...".

ثم كانت الكلمة الختامية لعضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير الدكتورة نسرين نواز، جاء فيها: "الشقاء والمذلة والقهر والفقر والقمع والظلم كانت صور متكررة تحكي حال هذه الأمة وبناتها على مدى الثمانية عقود الماضية...". وبينت بأن حزب التحرير يجسد الصفات والمقومات المطلوبة لإيجاد التغيير الحقيقي من فكرة إلى واقع ملموس وذكرت بأن الحزب:

- 1- يقوم على أساس الإسلام...
- 2- حزب ناجح حيث لديه رؤية واضحة للتغيير...
- 3- حزب مخلص لا يتهاون ولا يتنازل...
- 4- ملء بعالم السياسة ولديه وعي سياسي حقيقي...
- 5- يمتلك إستراتيجية واضحة وصحيحة لكيفية تحقيق التغيير الحقيقي...



وأخيراً وجهت دعوة للنساء المسلمات فقالت: "أنتن حفيدات النساء المسلمات العظيمات في الماضي واللاتي كنّ في طليعة المحاربيين للدفاع عن الحق والعدل ومن وقفن في وجه القمع لحماية الإسلام. نساء من مثل السيدة خديجة رضي الله عنها، وسمية أول شهيدة في الإسلام، وأم عمارة من حمت الرسول صلى الله عليه وسلم بجسدها في غزوة أحد، ندعوكنّ نحن اخواتكنّ في الإسلام لإتباع خطوات هؤلاء النساء العظيمات والعمل معنا في حزب التحرير لإقامة هذا النظام العظيم، النظام الذي سيحرق الباطل والكفر والظلم وسيقيم في مكان كل ذلك فجر العدل الجديد والكرامة لهذه الأمة وبناتها..."

كما نظم الحزب مؤتمراً صحفياً قبيل المؤتمر العام شاركت فيه كل من مسئولة المؤتمر الأستاذة نسرين بوظافري، وعضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير الدكتورة نسرين نواز، وكذلك الناطقة الرسمية لحزب التحرير في إندونيسيا الأستاذة عفة رحمة، تمت فيه الاجابة عن أسئلة وسائل الإعلام.



وقد شهد المؤتمر حضوراً نسبياً حاشداً شاركت فيه سياسيات وكاتبات وأكاديميات وصحفيات ومعلمات وقائدات مجتمع وممثلات لمنظمات نسائية وغيرهن من المفكرات وصانعات القرار من جميع أنحاء العالم، جنن ليقدمن رؤية مفصلة عما يعنيه قيام دولة الخلافة بالنسبة لمكانة وحياة وحقوق المرأة. وكانت الحاضرات في هذا المؤتمر من بلدان عديدة: من تونس، اليمن، تركيا، ليبيا، الأردن، عُمان، السودان، الصومال، لبنان، مصر، إندونيسيا وأوروبا وغيرها...

وقد منعت السفارات التونسية وفود السودان واليمن وفلسطين والأردن من دخول تونس بعدم منحهم التأشيرة وبدون أسباب بل وبججج واهية!

وجرى هذا المؤتمر ضمن حملة عالمية تم الإعلان عنها قبل شهر تهدف إلى إبراز الحلول العملية لكثير من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها النساء في العالم الإسلامي وغيره، وكذلك تنفيذ الادعاءات والافتراءات حول اضطهاد الإسلام للمرأة!

وتم خلال المؤتمر بثّ شريط فيديو صوّر وضع المرأة منذ فترة الجاهلية إلى بروز الإسلام وصولاً إلى فترة الخلافة والحال التي آل إليه وضعها بعد زوال نظام الخلافة.

وأكدت شابات حزب التحرير أن نظام الحكم الإسلامي هو النموذج الوحيد الذي يصون كرامة المرأة ويؤمن للمرأة حقوقها فعلاً لا قولاً. وقد ختمن المؤتمر بتوجيه دعوة "لجميع النساء اللواتي يؤمنن بضرورة إيجاد تغيير حقيقي للمساهمة والعمل من أجل إيجاد هذا النموذج المضيء الذي يحقق الكرامة والأمان والعدالة للمهمات والبنات في العالم الإسلامي والذي سيقف منارة شامخة لحفظ وتأمين حقوق المرأة في العالم". وولفت عنايتكم إلى أنه يمكنكم مشاهدة بعض وقائع المؤتمر على صفحة الموقع الرسمي لحزب التحرير.

د. نسرين نواز
عضو المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

المكتب الإعلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب التحرير

ولاية مصر

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤٣﴾



رقم الإصدار: 12/9

2012\3\6م

13 ربيع الثاني 1433هـ

بيان صحفي

دستور مصر يجب أن يكون دستوراً إسلامياً بحتاً

إن النظام الذي لم يسقط، وأمريكا التي ترعاه، وأبواقهم في مصر، يتسابقون لإيجاد لجنة تأسيسية لصياغة الدستور، تتكون من شرائح المجتمع المختلفة لتتوافق عليه من "الإسلاميين"، والليبراليين والأقباط، والفلاحين، والعمال، والشباب... إلى غير ذلك، في محاولة لخلط الأوراق وفرض رأي الأقلية على الأكثرية.

ومن المعروف أن جُلَّ أهل مصر من المسلمين، وهم يمثلون أكثر من 93% من السكان في مصر، وأن مصر حُكمت بالإسلام، وهي بلد المسلمين أصلاً، وبالتالي فإن الدستور الذي يجب أن يسيروا بموجبه هو دستور إسلامي منبثق من العقيدة الإسلامية التي يعتنقونها، ولا شيء غيره. وإن الانتخابات التي جرت أظهرت أن غالبية أهل مصر المسلمين، من فلاحين وعمال وشباب ومتقنين وأكاديميين وموظفين... يريدون الإسلام كما كان، فهم قد انتخبوا هؤلاء الممثلين عنهم ليطبقوا عليهم الإسلام بعقيده وأحكامه، ولم ينتخبوهم ليطبقوا عليهم دستورا وقوانين تقررها الأقلية. فلماذا يجري الحديث عن فرض رأي أقلية لا تريد دستورا إسلامياً؟ وهل تقبل أمريكا مثلاً ذات الأغلبية غير الإسلامية أن يكون دستورها إسلامياً لأن فيها أقلية إسلامية؟! ألا يعني ذلك محاولة منهم للالتفاف على إرادة الشعب وعلى "الديمقراطية" التي يتشدقون بها؟ أم إنهم لا يريدون أن يروا الإسلام يطبق في واقع الحياة؟

إن الأخطر من هذا أن تتساق الأحزاب الإسلامية ذات الأغلبية البرلمانية وتستسلم لما يحاك ويدبر لها وللمسلمين من إقصاء الإسلام عن الحكم، والناس ما اختاروهم إلا للإسلام الذي رفعوا شعاره!

إن الدستور الإسلامي هو الذي يضمن للمسلمين وغير المسلمين العدل ورفع الظلم والعيش الكريم، ولذلك يجب أن تكون مواده كما يلي:

المادة 1 - العقيدة الإسلامية هي أساس الدولة، بحيث لا يتأتى وجود شيء في كيانها أو جهازها أو محاسبتها أو كل ما يتعلق بها، إلا بجعل العقيدة الإسلامية أساساً له. وهي في الوقت نفسه أساس الدستور والقوانين الشرعية بحيث لا يُسمح بوجود شيء مما له علاقة بأي منهما إلا إذا كان منبثقاً عن العقيدة الإسلامية.

المادة 6 - لا يجوز للدولة أن يكون لديها أي تمييز بين أفراد الرعية في ناحية الحكم أو القضاء أو رعاية الشؤون أو ما شاكل ذلك، بل يجب أن تنظر للجميع نظرة واحدة بغض النظر عن العنصر أو الدين أو اللون أو غير ذلك.

المادة 7 - تنفذ الدولة الشرع الإسلامي على جميع الذين يحملون التبعية الإسلامية سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين على الوجه التالي:

أ - تنفذ على المسلمين جميع أحكام الإسلام دون أي استثناء.

ب - يُترك غير المسلمين وما يعتقدون وما يعبدون ضمن النظام العام.

ج - المرتدون عن الإسلام يطبق عليهم حكم المرتد إن كانوا هم المرتدين، أما إذا كانوا أولاد مرتدين وولدوا غير مسلمين فيعاملون معاملة غير المسلمين حسب وضعهم الذي هم عليه من كونهم، مشركين أو أهل كتاب.

د - يعامل غير المسلمين في أمور المطاعم والملبوسات حسب أديانهم ضمن ما تجيزه الأحكام الشرعية.
هـ - تفصل أمور الزواج والطلاق بين غير المسلمين حسب أديانهم، وتفصل بينهم وبين المسلمين حسب أحكام الإسلام.

و - تنفذ الدولة باقي الأحكام الشرعية وسائر أمور الشريعة الإسلامية من معاملات وعقوبات وبينات ونظم حكم واقتصاد وغير ذلك على الجميع، ويكون تنفيذها على المسلمين وعلى غير المسلمين على السواء، وتنفذ كذلك على المعاهدين والمستأمنين وكل من هو تحت سلطان الإسلام كما تنفذ على أفراد الرعية، إلا السفراء والرسول ومن شاكلهم فإن لهم الحصانة الدبلوماسية.

المادة 21 - للمسلمين الحق في إقامة أحزاب سياسية لمحاسبة الحكام، أو الوصول للحكم عن طريق الأمة على شرط أن يكون أساسها العقيدة الإسلامية، وأن تكون الأحكام التي تتبناها أحكاماً شرعية. ولا يحتاج إنشاء الحزب لأي ترخيص ويمنع أي تكتل يقوم على غير أساس الإسلام.

المادة 61 - تتولى دائرة الحربية جميع الشؤون المتعلقة بالقوات المسلحة من جيش وشرطة ومعدات ومهمات وعتاد وما شاكل ذلك. ومن كليات عسكرية، وبعثات عسكرية، وكل ما يلزم من الثقافة الإسلامية، والثقافة العامة للجيش، وكل ما يتعلق بالحرب والإعداد لها، ورئيس هذه الدائرة يسمى (أمير الجهاد).

المادة 98 - لكل من يحمل التابعية، وتتوفر فيه الكفاية رجلاً كان أو امرأة، مسلماً كان أو غير مسلم، أن يُعَيَّنَ مديراً لأية مصلحة من المصالح، أو أية دائرة أو إدارة، وأن يكون موظفاً فيها.

المادة 104 - لا تحتاج وسائل الإعلام التي يحمل أصحابها تابعة الدولة إلى ترخيص، بل فقط إلى (علم وخبر) يرسل إلى دائرة الإعلام، يُعلم الدائرة عن وسيلة الإعلام التي أنشئت. ويكون صاحب وسيلة الإعلام ومحرروها مسؤولين عن كل مادة إعلامية ينشرونها ويحاسبون على أية مخالفة شرعية كأي فرد من أفراد الرعية.

المادة 105 - الأشخاص الذين يمثلون المسلمين في الرأي ليرجع إليهم الخليفة هم مجلس الأمة، والأشخاص الذين يمثلون أهل الولايات هم مجالس الولايات. ويجوز لغير المسلمين أن يكونوا في مجلس الأمة من أجل الشكوى من ظلم الحكام، أو من إساءة تطبيق أحكام الإسلام.

المادة 119 - يمنع كل من الرجل والمرأة من مباشرة أي عمل فيه خطر على الأخلاق، أو فساد في المجتمع.

المادة 125 - يجب أن يُضْمَنَ إشباع جميع الحاجات الأساسية لجميع الأفراد فرداً فرداً إشباعاً كلياً. وأن يُضْمَنَ تمكين كل فرد منهم من إشباع الحاجات الكمالية على أرفع مستوى مستطاع.

المادة 164 - توفر الدولة جميع الخدمات الصحية مجاناً للجميع، ولكنها لا تمنع استئجار الأطباء ولا بيع الأدوية.

المادة 170 - يجب أن يكون الأساس الذي يقوم عليه منهج التعليم هو العقيدة الإسلامية، فتوضع مواد الدراسة وطرق التدريس جميعها على الوجه الذي لا يحدث أي خروج في التعليم عن هذا الأساس.

المادة 191 - المنظمات التي تقوم على غير أساس الإسلام، أو تطبق أحكاماً غير أحكام الإسلام، لا يجوز للدولة أن تشترك فيها، وذلك كالمنظمات الدولية مثل هيئة الأمم، ومحكمة العدل الدولية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي. وكالمنظمات الإقليمية مثل الجامعة العربية.

هذه بعض مواد من الدستور الذي أعده حزب التحرير من أصل 192 مادة بشرحها وبأدلتها التفصيلية وكلها منبثقة من العقيدة الإسلامية ولا يوجد فيها أي شيء من غير الإسلام، وهي جاهزة للتطبيق الفوري.

إننا في حزب التحرير نحذر كل من يسعى لوضع دستور على غير أساس العقيدة الإسلامية، نحذرهم من غضب الله عليهم في الدنيا والآخرة، وإن كل الدساتير التي توضع على أساس الديمقراطية الرأسمالية الغربية حتى ولو بمرجعية إسلامية إنما هي من أنظمة الكفر التي تحارب الإسلام.

﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾،

﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَرْفِهِم أَنتَ
عَبْدُؤَنِي لَا يَشْرِكُؤَنِي فِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: 33/1

1 ربيع الثاني 1433 هـ

2012/2/23 م

بيان صحفي

تميز اقتصاد العراق بالقوة ووفرة الأموال لِمَا حباه الله تعالى بثروات كثيرة على رأسها النفط رغم الكوارث التي أصابت أهله جراء الحروب العنيفة ومفاسد النظام الرأسمالي المطبق فيه وسائر بلاد المسلمين.. لكن شعبه ظل في معظمه فقيراً يحلم بالحياة الكريمة والرفاه الاقتصادي. وضمن مساعي الحكومة للتخفيف من معاناة شعبه وحل ما يعرف بأزمة السكن، فقد تم تشريع قانون صندوق الإسكان العراقي (32) لعام 2011 م مقروناً بالتعليمات التالية:

- 1- يتم دفع نسبة 2% أجور تحميلات إدارية.
- 2- يتم استيفاء مبلغ بنسبة محددة من المقرض لقاء التأمين على حياته، يتفق عليها مع إحدى شركات التأمين العراقية المجازة، وتُستقطع منه شهرياً وطيلة مدة القرض والتي هي (15) خمس عشرة سنة، علماً أن عقد التأمين يسري على المقرض جبراً عنه ودون الرجوع إليه!
- 3- يتم أخذ مبلغ خمسة آلاف دينار ثمن استمارة القرض.
- 4- يتم استيفاء أجور الكشف والتخمين من المقرض مبلغاً قدره (مئة ألف دينار) عن كل كشف وتوزع هذه المبالغ على العاملين في الصندوق ومساحي التسجيل العقاري.
- 5- في حالة تأخر المقرض عن السداد لأكثر من ثلاثين يوماً يتم احتساب غرامة تأخيرية بنسبة 5% من قيمة القسط، وتضاعف الغرامة كل ثلاثة أشهر في حالة تكرار عدم السداد.
- 6- وفي حالة بلوغ التأخير مدة (24) أربعة وعشرين شهراً سواء أكان المقرض مستمراً في التأخير أم متقطعاً فلإدارة الصندوق الحق في بيع العقار بالمزايدة العلنية وفق القانون، ويتحمل المقرض الرسوم والمصاريف المترتبة عن عملية البيع مع عدم إرجاع كل الأقساط التي سبق وأن دفعها وتحتسب ثمناً عن إشغال العقار طوال تلك المدة.

أيها المسلمون:

إن المدقق في طيات هذا القانون لا يشم منه نساءم الرحمة، بل يرى بشاعة الجشع الرأسمالي من خلال الفوائد الربوية تحت مسميات التحميلات الإدارية لمضاعفة رؤوس الأموال الحكومية، ومقدار البعد عن منهج الله تعالى الذي جعل الإمام العادل -الحاكم- كالأب الحاني على ولده، يسعى لهم صغاراً ويعلمهم كباراً، يكتسب لهم في حياته ويذخر لهم بعد مماته، وهو وصي اليتامى، وخازن المساكين، يربي صغيرهم، ويمون كبيرهم.. لا أن يستغل حاجتهم بالربا رغم تواتر تحريمه بنص كتاب الله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾، وقوله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾، وكذا لعن الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: "أكل الربا وموكله وكتابه وشاهديه"، وقال: "هم سواء" يعني في الإثم.. فأين هذا من فتاوى وعاظ السلاطين الباطلة بحجة الضرورة المزعومة؟! أولئك المنسويين إلى العلم الشرعي زوراً وبهتاناً ليحلوا ما حرم الله سبحانه إرضاء لحاكم خاصم شرعة الله، واستبدل بها شرعة الكفر ودين الرأسمالية سعياً منه لإرضاء من فرضوه بالقوة والقهر ليحكم شعب العراق المسلم.

التتمة صفحة 58

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾



رقم الإصدار: ح.ت.ل 33/19

2012\13\4م

11 ربيع الثاني 1433 هـ

نص الكلمة التي ألقاها رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان الأستاذ أحمد القصص في المظاهرات التي نظمتها الهيئات الإسلامية اليوم في ساحة النور في طرابلس احتجاجاً على استمرار توقيف مئات الإسلاميين بلا محاكمة منذ سنوات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿١٠٠﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً ﴾ .
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الظلم ظلمات يوم القيامة»، وقال: «لا قدس لله أمة لا يأخذ المظلوم فيها حقه من الظالم غير متع.».

أيها الناس:

إن الظلم يهدم العروش، ويدمر الأمم، والسكوت عنه يجلب غضب الله تعالى، والحمد لله أن أمتنا لم تعد تسكت عن الظلم وبدأت تقلب عروش الطغاة الظالمين.

يا حكام لبنان، أيها الظالمون المتحكمون بزمام الأمور:

- هل أتاكم نبأ زين العابدين بن علي الذي فر كالفار من تونس؟!
- هل أتاكم نبأ حسني مبارك الذي يقبع وراء القضبان مع المجرمين وقطاع الطرق؟!
- هل أتاكم نبأ القذافي الذي انتقم منه شعبه شر انتقام وجعله الله عبرة لمن يعتبر؟!
- هل أتاكم نبأ بشار الذي يتزلزل عرشه تحت ضربات الأبطال من أهل الشام، أم لكم قلوب لا تعقلون بها ولكم أذان لا تسمعون بها ولكم عيون لا تبصرون بها؟! إن لم تتوقفوا عن ظلم الناس فانظروا طوفان الربيع العربي ليجرفكم مع الذين جرفهم إلى مخلفات التاريخ.

أيها الناس، هل تعرفون ماذا يوجد في لبنان؟

- في لبنان سجون ظالمة يُحشر فيها الأطهار الأبرياء مع المجرمين والسراق.
- فيه أبرياء يسجونون دون محاكمة سنوات وسنوات، هم رهائن الأوامر الأمريكية. فحين تسألهم عن سبب الامتناع عن إخلاء سبيل الموقوفين بلا محاكمة منذ سنوات يجيبونك بكل وقاحة: السفارة الأميركية تضغط علينا.
- فيه حكام فاسدون يتاجرون بالناس ويأتمرون بالسفارات.
- فيه سفيرة تطوف على الحكام والمسؤولين تأمر وتنهى.
- فيه قوانين يدوسها الزعماء بالأقدام، ولا تطبق إلا على الضعفاء.
أي قانون هذا الذي يسمح بسجن الناس سنوات بلا محاكمة غير شريعة الغاب؟!"

وفي ختام كلمته دعا المتظاهرين إلى أن يكونوا على أهبة الاستعداد لمتابعة العمل لإخراج كل المظلومين من السجون. □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية تركيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾



رقم الإصدار: ت ر/ب ا/2012م/ب/ت ر/0001

29 / 1 / 2012م

6 ربيع الأول 1433هـ

بيان صحفي

حتى لو حكمت علينا بالسجن لمدة 1170 سنة بدل الـ 117 سنة فإنكم لن تتنوا حزب التحرير أبداً
"مترجم"

في الثاني من أيلول 2005 قام حزب التحرير بتنظيم رائع أمام جامع الفاتح في اسطنبول؛ حيث صدع حينها بالحق ووجه نداءً لكل المسلمين والعالم بأن طريق الخلاص يمر فقط عبر إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، حيث أوضح ذلك من خلال ضربه أمثلةً للأمة الإسلامية من الماضي والحاضر. وقد نظمت تلك المظاهرة التي جرت آنذاك في تركيا أمام جامع الفاتح في اسطنبول بالتزامن مع الذكرى السنوية لسقوط الخلافة حسب التقويم الهجري، حيث نُظمت في اليوم وفي الوقت نفسه أيضا مظاهرات مشابهة في كل أنحاء العالم الإسلامي من إندونيسيا إلى المغرب وألقيت خلالها الكلمات نفسها.

بعد هذه المظاهرات التي نُظمت فيما يقارب الـ 40 دولة صدرت في 24 كانون الثاني 2011 أحكام نهائية بالسجن لمدد تصل إلى 117 سنة بحق 49 مسلماً في حملة عنيفة لم يسبق لها مثيل حتى على مستوى الدول النامية التي لا تضاهي تركيا من حيث الديمقراطية وحقوق الإنسان والإصلاحات الاجتماعية والتطور، وفي حملة من التضخيم الإعلامي، وعاصفة إرهابية، وهجمة قضائية لم يسبق لها مثيل. فعندما يتعلق الأمر بالإسلام وبالدولة الإسلامية-الخلافة- وبحزب التحرير الذي يدعو إلى الإسلام، وبأبناء الأمة المخلصين، عندما يتعلق الأمر بذلك كله فإن أتباع الديمقراطية وفكرة الحرية وحقوق الإنسان المستأسدين فإنهم لا يستحيون من القيام بالمراقبة القضائية بكل تهور، ومن بدء حملة اعتقالات، ومن إنزال عقوبات جائرة عفا عليها الدهر وليس لها مثيل في هذا العصر.

إن حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام، يسعى إلى تحقيق غايته باستئناف الحياة الإسلامية من خلال القيام بالأعمال الفكرية والسياسية فقط دون اللجوء إلى أعمال العنف. إن هذه الحقيقة يعلمها العالم كله جيداً كحقيقة عدم حجب الشمس بالغربال، بل ويعلمها أيضاً دون أدنى شك من أصدر واستصدر هذا القرار. فما الفرق إذاً بين أولئك الذين كانوا يضعون أماناتهم عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي لقبوه بالصادق الأمين في الوقت الذي لا يأتونها حتى عند أتباع دينهم مع شدة معرفتهم له (صلى الله عليه وسلم) أشد من معرفتهم لأبنائهم، ومع ذلك فقد كذبوه (صلى الله عليه وسلم) واتهموه بالسحر والكذب والفتنة، ما الفرق بين أولئك وبين من يتهم المسلمين اليوم دون أدنى حرج بالإرهاب والأصولية والرجعية؟ فكما أن العاجز عن محاربة المسلمين بما عليه من اضمحلال وفساد وأفكار غريبة، ومن قام بتوجيه هذه الاتهامات يعلم أنه هو الكاذب والمفتري، فإنه أيضاً يعلم يقيناً أنه لم ولن يحرف حزب التحرير عن طريقه وعن عمله لتحقيق وعد الله سبحانه بإقامة الخلافة إن عاجلاً أو آجلاً، حتى ولو أصدرت أحكاماً بالسجن لمدة 1170 سنة بدل 117 سنة، ويعلم يقيناً أيضاً أن هذا النظام الظالم الذي يسهرون على حراسته آيلٌ حتماً إلى السقوط كما حصل مع غيره من الأنظمة القمعية مثل نظام صدام والفاذافي. يقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ الشعراء 224-227. □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

أفغانستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَرْبِهِمْ أَمَّا
يَعْبُدُونَ فَلَا يَشْكُرُونَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّسْكَبٍ ﴾



رقم الإصدار: 1433/ 03 Afg,

2012/2/22 م

30 ربيع الأول 1433 هـ

بيان صحفي

وحدها الخلافة التي تحمي قداسة القرآن ودماء الأمة وحياتها ومواردها "مترجم"

في العشرين من شباط 2012 أقدم الصليبيون المحتلون على حرق نسخ من القرآن المجيد بالإضافة إلى كتب إسلامية أخرى. وقد استشهد اثنان من المسلمين أثناء محاولتهما منع هذا العمل المخزي. وفي أعقاب ردة فعل المسلمين القوية قدم الغزاة المحتلون اعتذارا ظاهريا وأمروا بإجراء تحقيق في الحادث لتهدئة الحشود.

أيها المسلمون المجاهدون في أفغانستان! ليس هذا بالأمر الجديد. فقد شهدنا من قبل الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وإهانة القرآن في غوانتانامو وفلم "الفتنة" للبرلماني الهولندي. وكلنا يعرف ما أصاب السجناء في غوانتانامو وسجن باغرام ولا يزال. وإن ما ظهر من هذه الجرائم غير الإنسانية حتى الآن أقل بكثير من تلك التي لم يتم الكشف عنها بعد. إن هذه الأدلة تكفي لبيان حجم الحقد الذي تكنه أمريكا وحلفاؤها للمسلمين. أضف إلى ذلك الفظائع التي ارتكبتها الولايات المتحدة وحلفاؤها الصليبيون في أبو غريب والفلوجة وقنصاهار وهلمند وكونار ووردات ونورستان ووزيرستان.

فقد قامت أمريكا على سبيل الذكر لا الحصر بتكسير أبواب البيوت، واستعباد الناس وقتلت النساء والأطفال والشيوخ وذلك بعد كل المضايقات لهم. ومن أبرز الشواهد على فظاعات أمريكا ما أصاب أهل باكستان. فقد حكم بالسجن على د. عافية صديقي 86 عاما على الرغم من حملها وإصابتها بالسرطان. ونفس القصة للجرائم الوحشية تستمر في الصومال واليمن والباكستان. كل هذا يظهر أن الولايات المتحدة وقوات التحالف فقدت كل القيم الإنسانية وتبنت نهجا بربريا.

أيها المخلصون! هذا هو حالكم بعد سقوط الخلافة. تعلمون أنكم خير أمة. وأنكم ورثة الرسول (محمد) صلى الله عليه وسلم، وورثة الخلفاء الراشدين والفاحين الصادقين الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الله. أنتم ورثة المعتصم الذي وجه جيشا عظيما لجيش الروم انتصارا لعرض امرأة مسلمة واحدة صرخت وامعتصماه! أنتم أبناء الرشيد الذي أرسل رسالة إلى ملك الروم يقول فيها: "من أمير المؤمنين إلى كلب الروم، فالرد ما تراه لا ما تسمعه" فكان أن وصل جيش المسلمين قبل أن تصل الرسالة. وعلى الرغم من ذلك فإن الحكام الخونة هذه الأيام يوقعون اتفاقيات إستراتيجية مع نفس العدو. ورغبة بعض المجاهدين كذلك في عقد تسوية سلام مع الصليبيين. إن حزب التحرير يدعو الأمة المسلمة المجاهدة في أفغانستان إلى بذل الوسع والكفاح من أجل إقامة دولة الإسلام (الخلافة) لحماية قدسية القرآن وديار ومقدرات الأمة. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ» أخرجه مسلم.

وصدق الله القوي العزيز الحكيم:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
وَمَا تُخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

أستراليا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٧﴾



رقم الإصدار: 20/12

2012\2\20 م

28 ربيع الأول 1433 هـ

بيان صحفي

وكالة المخابرات الأسترالية (آسيو): إفساد وتهوّر وفقدان رؤية

سلّطت التقارير الصحفية في نهاية الأسبوع الفائت الأضواء على موضوع (آسيو) وأساليبها المتّسمة بالمكر في التعامل مع الجالية الإسلامية. وتأتي هذه التقارير في أعقاب تقارير مماثلة صدرت في وقت سابق من الشهر، وكذلك الخطاب الذي ألقاه رئيس آسيو دايفيد إيرفن في ٢٤ يناير ٢٠١٢ في معهد سيدني (Sydney Institute) حيث قال فيه "إن تهديد الإرهاب المتكوّن محلياً هو تهديد حقيقي موجود بين ظهرانينا"، وشرح مطولاً رغبة آسيو بتجنيد أفراد مسلمين بدعوى أن آسيو ليست مناهضة للإسلام.

إزاء ما تقدم فإننا نودّ إبراز النقاط التالية:

أولاً الأساليب الماكرة التي تُعامل بها آسيو الجالية ليست جديدة علينا، حيث إن أساليب التغوّل والتتمّر، والمضايقة، والترويح وفرض "زيارة الحديث الودّي" والرشوة، ومراقبة الرسائل الخصوصية، وما شابه ذلك من الأساليب المتبعة منذ أمد بعيد، وباتت معروفة تماماً لدى المسلمين الناشطين، والمنظمات، ولجان المساجد. **ثانياً** أساليب الإفساد التي تنتهجها وكالات التجسس وتزايد استنزافها للموارد العامة لتغطية نفقات التجسس، تزيح الستار عن الواقع التعيس حيث يزداد تحوّل الديمقراطيات الليبرالية الحديثة إلى أنظمة إستبدادية. كما تكشف كذلك عن البون الشاسع بين شعارات الحرية والعدالة، والواقع القائم على الاستبداد وانعدام العدالة. وبلغت ميزانية وكالات التجسس الأسترالية ما يزيد على المليار دولار في العام الواحد. وزاد حجم تكاليف آسيو وحدها بنسبة 500% في العقد المنصرم، وستنتقل قريباً إلى مقر قيادتها الجديد في كانبيرا والذي بلغت تكاليفه 590 مليون دولار.

ثالثاً على الرغم من هذا النمو الهائل في حجم تمويل وكالات الاستخبارات، فإن تهديد الأمن -باعترافهم أنفسهم- في تصاعد متواصل، مما يشير إلى استمرار فشل سياساتهم. ودايفيد إيرفن في آخر تحذير لم يزد على ترديد كلام كيفن راد في فبراير عام 2010 عندما قال أن تهديد الإرهاب لم ينحسر، وأنه غداً همّاً دائماً تواجهه الدوائر الأمنية الأسترالية. وحقيقة الأمر أن سياسات الحكومات الغربية بشعارها الشائن "الحرب على الإرهاب" ما زادت أموراً إلا تردّياً. وهذا ما يتوقّع من جعل السياسات الداخلية مبنية على ترويح واتهام جالية بأسرها، ومن المضي دون رادع في أساس البلاء وهو انتهاج سياسات خارجية استغلالية.

رابعاً على آسيو أن تتعلم من المخابرات سيئة الصيت في العالم الإسلامي التي اتبعت أساليب قمعية ضد شعوبها، ابتداء من الوسائل المشينة التي تمارسها آسيو حالياً، وانتهاء بالتعذيب الروتيني والقتل، ورغم ذلك فشلت في إسكات المسلمين. وما انتفاضات أقطار الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلا شاهدة على ذلك. فالمسلمون سرعان ما يعودون إلى حيويتهم بفضل إسلامهم، وكل محاولات استهداف إسلامهم جهد مضيع في ممارسة منسمة بالغباء.

خامساً يرى المسلمون في ما يصدر عن آسيو من أذليل أنها منظمة معادية للإسلام. ويدركون أن سبب سعيها لتجنيد مسلمين هو التستر على أساليبها ومراميتها المستهجنة بوجوه مألوفة لديهم يندفعون بها. الأفعال أعلى صوتاً من الأقوال، وفي هذه الحالة نرى أن تصرفاتهم تفضح ما وراء الكلام من نفاق. فما آسيو إلا أحد أذرع دولة معادية للإسلام، تستخدم أذرعها المختلفة لقمع المسلمين تمهيداً لفرض الاندماج القسري في الداخل والمضي في الممارسات الاستغلالية في الخارج.

سادساً إننا ننصح المسلمين برفض العمل لدى آسيو. وكذلك رفض الالتقاء بموظفيها أو التحدث معهم إلا حينما يكونون ملزمين قانوناً. فليس هناك ما يدعو إلى الخوف من ممارسة المرء لحقوقه. وكلما زادت آسيو من أساليبها السرية والترويحية، كلما ترتب علينا أن نكون أكثر صراحة وثقة بالنفس. إننا نشجع المسلمين على التصدي للأساليب الرخيصة الهادفة إلى ترويعهم بقصد فبركة الأدلة ضدّهم، وأن يراعوا الرد بأنبل السبل تعبيراً عن شدة تمسكهم بالإسلام وأن يكونوا أشد حرساً على محاسبة الدولة على تجاوزاتها. □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

بريطانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾



رقم الإصدار: 1433/1

1 ربيع الثاني 1433 هـ

رقم الإصدار: 1433/1

الصومال بحاجة إلى حلول ذاتية، لا إلى مزيد من التدخل الاستعماري من الغرب "مترجم"

لندن، المملكة المتحدة، الثالث والعشرون من فبراير/شباط 2012 - يعتبر مؤتمر لندن حول الصومال محاولة أخرى لفرض حلول استعمارية أجنبية على الصومال، بعد فشلهم خلال العشرين سنة الماضية. يتطلع الصومال إلى بناء مستقبل جديد ومستقر بواسطة الإسلام فحسب، إذا كان عليه أن يتحرر من القهر والاستعباد.

قال تاجي مصطفى، الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا معلماً على مؤتمر اليوم: "منذ سنتين فقط، استضافت الحكومة البريطانية في لانكستر هاوس مؤتمراً يهدف إلى تحقيق الاستقرار في بلد إسلامي فقير مزقته الحرب التي برروا شأنها عليه بحجة أنه يمثل تهديداً "إرهابياً للمملكة المتحدة". ذلك كان مؤتمر لندن حول أفغانستان. ورغم ذلك، لا يزال التدخل الغربي يجلب الموت وعدم الاستقرار إلى أفغانستان حتى اليوم. مرة أخرى، تعد المملكة المتحدة اليوم بالمساعدة على جلب "الاستقرار" إلى الصومال في المؤتمر الذي تستضيفه لندن حول الصومال!!"

"لن يقال شيء في المؤتمر عن كيفية تخريب التدخلات الخارجية المستمرة لاستقرار الصومال. فقد كان هناك ما يبلغ عشرين هجمة أمريكية في الصومال منذ 2007، وكان هناك "عملية استعادة الأمل" الكارثية، والهجوم الإثيوبي المدعوم من قبل أمريكا وبريطانيا في 2006 على اتحاد المحاكم الشرعية، الذي قضى على فترة السلام والاستقرار الأولى في الصومال منذ عقود عدة."

"ساعدت الحكومات الأمريكية والبريطانية على زعزعة الاستقرار في الصومال بدعم الغزو الأجنبي، الذي أدى إلى موت وقتل المسلمين، لأن هذه الحكومات لم تستطع أن تقبل بأن يبقى بلد ذو موقع استراتيجي، يشرف على الطرق البحرية الحيوية، ويمتلك موارد غير مستغلة بعد، ولديه ثاني أطول شريط ساحلي في أفريقيا، أن يبقى خارج سيطرتها."

"وبوصفها دولاً رأسمالية، فإن المصلحة المشتركة لدى الحكومتين البريطانية والأمريكية في العالم النامي (الثالث) هي إخضاع شعوب المنطقة باسم المكاسب الاقتصادية والسياسية، بما في ذلك استخدام التدخلات العسكرية المباشرة كما كان الحال أيام الإمبراطورية البريطانية."

"وخلال السنوات العشرين الماضية، فشلت كل المحاولات لفرض الحلول على الصومال، من قبل العواصم الغربية. لا يمكن تحرير المنطقة من الاستعمار الغربي إلا بأن يقيم الناس دولة إسلامية تضع مصالح الناس قبل الربح المادي. ومن الناحية التاريخية، وحده النظام الإسلامي الذي جلب السلام والاستقرار إلى كل العرقيات في المنطقة وحرر الناس من الفاقة والظلم. واليوم، يخوض العالم الإسلامي ثورة تاريخية فعلية ضد الطغاة والمستبدين الذين كانوا حراس الاستعمار الغربي الذي اتسم به القرن العشرون. ومؤتمر اليوم هو مثال آخر يائس تحاول بريطانيا من خلاله الاحتفاظ بقبضتها على العالم الإسلامي. ندعو كل إخواننا وأخواتنا في الصومال إلى رفض هذه المحاولات والعمل من أجل إقامة الخلافة الإسلامية التي ستأتي بحكومة خاضعة للمحاسبة الحقيقية، وبنظام يعيد ثروة المنطقة إلى الناس ويضع القرن الأفريقي على طريق التطوير والازدهار." □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية بنغلادش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٣﴾



رقم الإصدار: 1433-04/1

2012\3\4

11 ربيع الثاني 1433 هـ

بيان صحفي

من خلال سماحها بشكل سري للقوات الأمريكية الخاصة بالوجود في البلاد، حسينة تضيف إلى تعاونها في الحرب ضد الإسلام بعدا جديدا لبشاعة أفعالها "مترجم"

وفقا للأميرال روبرت ويلارد، قائد قوات المحيط الهادي الأمريكية، في جلسة استماع له في الكونغرس في الأول من آذار 2012، فإن حسينة سمحت بوجود للقوات الأمريكية الخاصة في بنغلادش، وبهذا فإن حسينة المجرمة الأولى في البلاد، قد أضافت بعدا جديدا لبشاعة تعاونها مع أمريكا في الحرب ضد الإسلام، والشيخة حسينة الإرهابية الأولى في العالم، والتي تقطر يداها من دماء الضباط المسلمين، قد سمحت سرا لوجود الجنود الأمريكيين في البلاد، الذين تقطر أيديهم من دماء المسلمين في جميع أنحاء العالم، كي تتمكن من خطف وقتل المسلمين في هذا البلد، وهذا هو بالضبط ما هو معروف عن القوات الخاصة الأمريكية، فهذه هي طبيعة وظيفتهم، وهم متخصصون في تسيير الأعمال الإرهابية العنيفة في جميع أنحاء العالم، وما مثل جرائم ريمون ديفيس وعناصر أمريكية أخرى ضد إخواننا المسلمين في باكستان عنا ببعيدة، ولماذا تسمح حسينة لهؤلاء بالعمل هنا بينما قالت أن حكومتها لا تستطيع أن تضمن سلامة الناس في منازلهم من المجرمين الصغار المحليين؟ فكيف تخطط لحماية الشعب من هذه العقول الإرهابية العالمية؟!

وعلاوة على ذلك، ما هي الفائدة التي ستعود على البلاد أو الجيش من هذا؟ لا شيء على الإطلاق، وإلا لما أخفت حسينة ذلك عن الناس، ولكن الأمريكيين لديهم مصالح واضحة تهدف إلى تحقيقها، وهم يعلنونها لشعوبهم، فأهدافهم كانت واضحة في بيان الأميرال، فهم يُعدّون الجيوش لما يسمى مكافحة الإرهاب، وهذا له معنى واحد لأمريكا، وهو الحصول على الجيش المسلم للمشاركة في الحرب ضد الإسلام لقتل وخطف إخوانهم المسلمين. هذا ما تسعى أمريكا للقيام به، كما فعلوا في باكستان، فإنه سيتم خطف أو اعتقال أو قتل الضباط الذين يرفضون المشاركة في هذا، وليس علينا إلا أن نذكر كدليل على هذا القتل بقتل ضباط حرس الحدود عام 2009، وعملية "التطهير" المستمرة في المؤسسة العسكرية، وقتل 24 عسكريا في باكستان من قبل قوات حلف شمال الأطلسي. قال الأميرال "إن منطقة جنوب آسيا ذات أهمية إستراتيجية كبرى للولايات المتحدة، والشراكة الأمنية مع دول المنطقة حيوية لبعثة قيادة قوات المحيط الهادي للولايات المتحدة". فهذا في لغة بسيطة يشير إلى تصميم الولايات المتحدة لمنع عودة الخلافة في المنطقة واحتواء الصين، وهذا الذي يدفعها إلى السعي للسيطرة التامة على بنغلادش.

أيها المسلمون: يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِن يَتَّقُواْ كُفْرًا يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَسْأَلْتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ الممتحنة:2.

هل ستنتظرون قدوم اليوم الذي يقف فيه الجنود الأمريكيون على ترابكم ويتبولون على موتاكم؟ فاتخذوا الإجراء المناسب قبل فوات الأوان، فالشيخة حسينة ترتكب أعمال الخيانة ضدكم، عملا تلو الآخر، سرا وجهرا، فخرجوا للكفاح ضد الشيخة حسينة والنظام الحاكم، وأقيموا دولة الخلافة، التي سوف تطرد القوات الصليبية من البلاد.

أيها الضباط المخلصون في المؤسسة العسكرية! إن لديكم القدرة على إنهاء خيانة الشيخة حسينة، فأطيحوا بحسينة والنظام الحاكم من السلطة، وأعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة، قبل أن تمتد أيادي الأميركيين وشركائهم من المشركين إليكم وللأمة، وإلا فإنكم ستعاقبون من الله سبحانه وتعالى يوم القيامة لعدم استخدامكم هذه القوة التي بين أيديكم لإزالة هذا المنكر العظيم، الذي يجب على كل مسلم العمل لتغييره. □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤٣﴾



رقم الإصدار: PN12007

2012\3\04م

11 ربيع الثاني 1433هـ

حزب التحرير ينظم خطبا احتجاجية في جميع أرجاء البلاد الحكام الخونة يسعون إلى "تطهير" الجيش الباكستاني من الضباط المخلصين للحفاظ على الهيمنة الأمريكية "مترجم"

نظم حزب التحرير عشرات الاحتجاجات والخطب في كراتشي و لاهور وراولبندي وإسلام آباد وبيشاور، حيث حضرها الآلاف من الناس للمطالبة بإنهاء الهيمنة الأمريكية على البلاد، والمطالبة بالإطاحة بالحكام الخونة، والدعوة إلى إقامة دولة الخلافة لإحداث التغيير الحقيقي.

وقال أعضاء حزب التحرير إن زرداري وجيلاني وكياني وباشا يقومون بتطبيق السياسات نفسها التي ورثوها عن مشرف، والتي هي التعاون مع أمريكا ضد الإسلام وباكستان، حيث أسلم هؤلاء الحكام الخونة الأرض والهواء والمنشآت العسكرية وأجهزة الاستخبارات لأمريكا، وإذا ما أنكر أحد ضباط الجيش المخلصين أو أي مسلم آخر هذه الخيانة، فإنهم يواجهون بالخطف والتعذيب وعقد المحاكم العسكرية للانتقام منهم. أما عندما يتعلق الأمر بالدكتورة عافية صديقي أو ريموند ديفيس أو بالهجوم على صلالة أو قتل الآلاف من المواطنين في هجمات الطائرات بدون طيار، فإن هؤلاء الحكام الخونة يقفون دائما إلى جانب أمريكا في مواجهة الأمة.

وقال المتحدثون إن هؤلاء الحكام الخونة بدؤوا في استهداف الضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية حتى يتمكنوا من خنق الصوت المخلص الموجه ضد الهيمنة الأمريكية على باكستان. وقالوا إن أمريكا من خلال كياني وباشا تريد إسكات أصوات الضباط مثل العميد علي خان باتهامهم بالتمرد. بينما مددت أمريكا فترة خدمة الضباط الذين يخونون الله سبحانه وتعالى والأمة مثل كياني وباشا.

وقال المتحدثون إن التغيير الحقيقي لن يأتي من خلال الديمقراطية وساستها "الإصلاحيين" لأنها تعزز هذا النظام الكافر. وأكدوا على أن التغيير الحقيقي هو بإقامة دولة الخلافة التي ستنتهي الهيمنة الأمريكية على باكستان وتطرد القوات الأمريكية ووكالات الاستخبارات من البلاد، وتغلق السفارات الأمريكية وتحشد القوات المسلمة لطرد أمريكا من المنطقة، وتسقط الطائرات من دون طيار وتحاكم الخونة من أمثال زرداري وكياني، وناشد المتحدثون الشعب بضرورة الاحتجاج على خطة هؤلاء الحكام الخونة المشينة والهادفة إلى "تطهير" الجيش الباكستاني من الضباط المخلصين، وطالبوا الضباط المخلصين في الجيش الباكستاني بإعطاء النصر إلى حزب التحرير من أجل إقامة الخلافة. □

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان



المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية بنغلادش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَسَخِلَنَّهِنَّ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخَلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَنُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَرْفِهِمْ أَنشَاءً
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾



رقم الإصدار: 1433-04/2

2012\3\9م

16 ربيع الثاني 1433هـ

بيان صحفي

حزب التحرير ينظم تجمعات احتجاجية ضد وجود القوات الخاصة الأمريكية في البلاد

"مترجم"

نظّم حزب التحرير تجمعات احتجاجية بعد صلاة الجمعة خارج المساجد في مختلف المدن الرئيسية في البلاد، وقد نظمت للاحتجاج على وجود قوات خاصة أمريكية في البلاد، وقال المتحدثون في التجمعات إن سماح حسينة للقوات الخاصة الأمريكية بالوجود في بنغلادش، فإنها، المجرمة الأولى في البلاد، قد أضافت بعداً جديداً لبشاعة تعاونها مع أمريكا في الحرب ضد الإسلام، والشبيخة حسينة الإرهابية الأولى في العالم، والتي تقطر يداها من دماء الضباط المسلمين، قد سمحت سرا لوجود الجنود الأمريكيين في البلاد، الذين تقطر أيديهم من دماء المسلمين في جميع أنحاء العالم، كي تتمكن من خطف وقتل المسلمين في هذا البلد، وهذا بالضبط ما هو معروف عن القوات الخاصة الأمريكية، فهذه هي طبيعة وظيفتهم، وهم متخصصون في تسيير الأعمال الإرهابية العنيفة في جميع أنحاء العالم، وما مثال جرائم ريمون ديفيس وعناصر أمريكية أخرى ضد إخواننا المسلمين في باكستان عنا ببعيدة، ولماذا تسمح حسينة لهؤلاء بالعمل هنا بينما قالت أن حكومتها لا تستطيع أن تضمن سلامة الناس في منازلهم من المجرمين الصغار المحليين؟ فكيف تخطط لحماية الشعب من هذه العقول الإرهابية العالمية؟!

وعلاوة على ذلك، ما هي الفائدة التي ستعود على البلاد أو الجيش من هذا؟ لا شيء على الإطلاق، وإلا لما أخفت حسينة ذلك عن الناس، ولكن الأمريكيين لديهم مصالح واضحة تهدف إلى تحقيقها، وهم يعلنونها لشعوبهم، فأهدافهم كانت واضحة في بيان الأميرال، فهم يُعدّون الجيوش لما يسمى مكافحة الإرهاب، وهذا له معنى واحد لأمريكا، وهو الحصول على الجيش المسلم للمشاركة في الحرب ضد الإسلام لقتل وخطف إخوانهم المسلمين. هذا ما تسعى أمريكا للقيام به، كما فعلوا في باكستان، فإنه سيتم خطف أو اعتقال أو قتل الضباط الذين يرفضون المشاركة في هذا، وليس علينا إلا أن نذكر كدليل على هذا القتل بقتل ضباط حرس الحدود عام 2009، وعملية "التطهير" المستمرة في المؤسسة العسكرية، وقتل 24 عسكرياً في باكستان من قبل قوات حلف شمال الأطلسي.

قال الأميرال روبرت ويلارد، قائد قوات المحيط الهادي الأمريكية " إن منطقة جنوب آسيا ذات أهمية إستراتيجية كبرى للولايات المتحدة، والشراكة الأمنية مع دول المنطقة حيوية لبعثة قيادة قوات المحيط الهادي للولايات المتحدة". فهذا في لغة بسيطة يشير إلى تصميم الولايات المتحدة لمنع عودة الخلافة في المنطقة واحتواء الصين، وهذا الذي يدفعها إلى السعي للسيطرة التامة على بنغلادش، وقد ذكر المتحدثون الناس بقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ إِن يَتَقَفَوْكُم يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾ .

كما حثّ المتحدثون الناس لاتخاذ الإجراء المناسب قبل فوات الأوان، فالشبيخة حسينة ترتكب أعمال الخيانة، عملا تلو الآخر، سرا وجهرا، فعلى الناس الخروج للكفاح ضد الشبيخة حسينة والنظام الحاكم، وإقامة دولة الخلافة، التي سوف تطرد القوات الصليبية من البلاد. □



المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

إندونيسيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْرٍ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٧﴾



2012\3\1

8 ربيع الثاني 1433 هـ

بيان صحفي

حزب التحرير إندونيسيا ينظم تظاهرات تضامنا مع إخواننا السوريين "مترجم"

يوصل الرئيس السوري بشار الأسد قتل شعبه دفاعا عن كرسي الحكم، فقد نقلت الأنباء أنه قتل 245 وجرح 700 آخرين في الثالث من شباط الماضي في مدينة حمص وحدها، ومثل ذلك حصل في معظم المدن والبلدات السورية، ولا يتوقف هذا النظام الطاغوتي عن قتل شعبه، وقد نقلت الوكالات أن أكثر من 8000 شخص قتلهم الطاغية بشار منذ 15 آذار 2011.

إن المجازر والاعتقالات وتفجير المنازل التي يقوم بها الجزار بشار أسد تظهر مدى ضعف نظامه المهترئ، وأنه يقترب من نهايته سيما وأن الكثيرين من الجنود ينشقون عن جيشه ويلتحقون بصفوف المقاومة، إن انتظار الحل من الأمم المتحدة في سوريا أو في غيرها من البلاد الإسلامية معناه تسليم مشاكلنا إلى عدونا وأن تصبح قضايانا عرضة للمساومات والمؤامرات والشروط الجائرة الضارة بأمة الإسلام، وتشكل اعتداءً على سيادة وهوية البلاد الإسلامية. وعلى هذا فلا يحق لمسلمي سوريا أن يطالبوا بالتدخل الخارجي لحل مشكلتهم لا من الأمم المتحدة ولا من الجهات العلمانية. كل ما هو مطلوب هو الحزم والجدية في الأنشطة الإسلامية لدعم المسلمين في سوريا بالإضافة إلى دعم البلدان الإسلامية للإطاحة بالنظام الطاغوتي وأن تستبدل به حكما جديدا يكرس جهده من أجل عظمة الإسلام ومجده. وإن صمود شعب سوريا في مواجهة القمع الوحشي توحى بقوة إرادة فولاذية لإسقاط النظام.

دعما لانتفاضة إخواننا المسلمين في سوريا نظم حزب التحرير/إندونيسيا وشباب الأمة وشاباتها تظاهرة حاشدة في وسط جاكارتا ومدن كبرى أخرى (ميدان، جوكجا كارتا سورابايا، بانجارماسين، ماكاسر وكنداري)، ندعو الله أن يوفق أهلنا في سوريا للفوز والفلاح في الدارين وجزاهم الله خير الجزاء، وندعو مسلمي سوريا إلى الصبر والحزم والشجاعة والتضحية في سبيل الله سبحانه وحده، لا يشركون معه أحدا. وندعو الضباط المخلصين في سوريا أن لا يكونوا أدوات قتل لإخوانهم، فقد أن أوان التحرر من الخوف من نظام الطواغيت، فكونوا كما أراد الله أنصارا لله ولدينه، ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله﴾. فلنعمل جميعا صفا واحدا أمة مسلمة مع حزب التحرير لإيجاد الخلافة الراشدة التي تطبق الشريعة وتحدد الحقوق والواجبات لجميع الناس، مسلمين وغير مسلمين. ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون ﴿بنصر الله﴾.

يقول رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: «أَلَا إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ دَائِرَةٌ، فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ، أَلَا إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ، فَلَا تَفَارِقُوا الْكِتَابَ، أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا يُقْضُونَ لَأَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَقْضُونَ لَكُمْ، إِنَّ عَصِيئَتَهُمْ قَتَلَتْكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلَّوْكُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: «كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ، نُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ، وَحُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ».

إخواننا في سوريا، كونوا على يقين أن كل مسلمي العالم معكم يدعمونكم ويؤيدون قضيتكم، ويسألون الله سبحانه وتعالى أن يمدكم بالنصر المبين على أعدائكم. إن دمكم دمنا وشهداءكم شهداءنا وأن عزتكم وكرامتكم هي كرامة وعزة لجميع المسلمين. □

الناطق الرسمي في إندونيسيا

محمد إسماعيل يوسنطا

المكتب الإعلامي

حزب التحرير

ولاية مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَسَتُخْلِفَنَّهِنَّ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَنتَخَلَفُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَيْفَ كَانَ لَكُمْ آيَاتُ الَّذِي آتَىٰكُمْ مِنْ بَدْوٍ مِّنْ قَبْلِ أَن تَأْمَنُوا وَرَأَيْتُمُوهُم بِالْأَرْضِ يُعْذِرُونَ لَكُمْ بِشُرُوكِكُمْ لَئِنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: 12/10

2012\3\12م

19 ربيع الثاني 1433هـ

بيان صحفي

الجامعة العربية والأمم المتحدة يشاركون نظام بشار في ذبح أهل سوريا بالتفنن في إعطاء المهل

لقد قامت الجامعة العربية بتعيين كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة مبعوثاً خاصاً مشتركاً لحل الأزمة السورية. وقد تم الأمر بعد مشاورات مع عنان نفسه، والأمين العام الحالي للأمم المتحدة بان كي مون. وقد تم الأمر في خطوة غير مسبوقه، تدل بشكل لا لبس فيه على إفلاس الجامعة العربية وإفلاس القائمين عليها، ومشاركتهم العلنية مع نظام بشار لذبح أهل سوريا بإعطائه المزيد من المهل حتى ينضج نظام بديل وحشي مثله ليحل محله.

فهل عقت "القومية العربية" التي يتغنون بها والتي قامت الجامعة على أساسها من أن تنجب الرجال الذين يتصدون للصعاب، ويستطيعون حل أعنى المشاكل، حتى تلجأ الجامعة العربية لرجل قضى عشر سنوات أمينا عاما للأمم المتحدة لم يقدم شيئا للعرب ولا لقضاياهم؟! بل تم تدمير العراق تحت سمعه وبصره، ولم يفعل لا هو ولا منظمته شيئا، فهما مجرد أدوات في يد أمريكا والغرب الكافر الذي يكيد للإسلام وللمسلمين.

إن ما تقوم به الجامعة العربية ما هو إلا استمرار للتغطية على المجازر الذي يرتكبها المجرم بشار الأسد في حق إخواننا في سوريا، خصوصا أن عنان قد دعا أثناء لقائه ببشار لعقد حوار مع نظام الأسد الملتخه يده بدم الشهداء.

أما المجلس العسكري الذي يتولى زمام الحكم في مصر التي تحتضن هذه الجامعة، فلم يحرك ساكنا لنصرة أهل الشام مما يسومهم به نظام بشار، بل إنه يشارك الجامعة في هذه المهل. فلم يعد دم المسلمين يساوي شيئا عند هؤلاء، وها هم يهود يقومون بالدور نفسه في قصف وحشي لغزة، وأقوى ما يصدر عن النظام في مصر أنه سوف يتوسط لوقف إطلاق النار!. ما هذه المواقف المخزية؟! أليست هذه الدماء التي تراق هي دماء إخوانكم المسلمين؟!!

إننا في حزب التحرير ومعنا الأمة قاطبة لم ولن نتفاجأ بما تقوم به الجامعة العربية، فنحن لم نعول عليها يوما ما، بل بيئنا واقعها للأمة مرارا وتكرارا، وقد أدركت الأمة ذلك، وستهب الأمة معنا يوم أن نقيم الخلافة الإسلامية، فنقوم جميعا بكنسها من الوجود وإلقائها هي والحكام الخونة وأنظمتهم أمثال بشار الأسد في مزابل التاريخ.

﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون ﴿ بنصر الله ﴾. ﴿

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

إسكندنافيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَرِيفٍ أَمَّا
يَعْبُدُونَ لَا يَشْكُرُونَ إِلَّا شَيْئًا مِّن كَثْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلِكُمْ هُمْ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: 12-01

2012/2/20 م

28 ربيع الأول 1433 هـ

بيان صحفي المسلمون في البلاد الاسكندنافية يكررون تأييدهم لثورة أهل الشام وينددون بجرائم النظام البعثي وسفكه لدماء الأبرياء

قام حزب التحرير-اسكندنافيا يوم الجمعة في 2012/2/17م بتنظيم اعتصام أمام السفارة السورية في العاصمة السويدية استكهولم، إضافة إلى تنظيم مسيرة في العاصمة الدنمركية كوبنهاجن، تأييداً ونصرةً لأهل الشام في ثورتهم على نظام البعث العلماني في سوريا، حيث انطلقت حشود المسلمين، عقب صلاة الجمعة، تجوب شوارع العاصمة الدنمركية باتجاه إحدى ساحات المدينة في (Skt. Hans Torv)، حيث وقفت الحشود تصدح بالتكبير وهتافات التأييد لثورة أهل الشام المباركة، تبعها كلمات، ألقاها عدد من المتحدثين، حول التطورات الأخيرة في سوريا، بيّنوا فيها الموقف الشرعي والسياسي تجاه ما تتعرض له ثورة الشام من مؤامرات عربية وغربية.

تضمنت كلمات المتحدثين تنديداً بجرائم النظام البعثي في سوريا وتأييداً لثورة أهل الشام على نظام الطاغية بشار. وحذّر المتحدثون من التدخل الغربي ووصفوه بالانتحار السياسي والخيانة لدماء الشهداء وتضحياتهم، خاصة وأن مطالب وتطلعات أهل الشام تتناقض مع مصالح الدول الغربية الاستعمارية في المنطقة. وبيّن المتحدثون أن سياسة الغرب لا يعابون بأرواح المسلمين وهو ما يؤكد تعاونهم ودعمهم وحمايتهم لأنظمة الظلم والطغيان في بلاد المسلمين بمن فيها نظام البعث في سوريا. وتعرّض المتحدثون إلى منظمة هيئة الأمم ومجلس "الأمن"، وبيّنوا أنها لم تحفظ للمسلمين أمناً ولا دماءً لا في فلسطين ولا في البوسنة، ولا في العراق ولا في أفغانستان، ولا في كشمير ولا في غيرها من بلاد المسلمين. بل إن هذه المنظمة الغربية كانت على الدوام أداة لشرعة العدوان واحتلال البلاد الإسلامية.

كما أكد المتحدثون على قدرة المسلمين على تحقيق التغيير الحقيقي بقدراتهم الذاتية، بعد عون الله تعالى. فإن قوة الإرادة والتضحيات البطولية التي أظهرها أهل الشام في ثورتهم المباركة كفيلة، إن صاحبها تحرك مخلص من القوات المسلحة في جيوش المسلمين، بإسقاط أعتى أنظمة الطغيان وأشدّها جبروتاً. وهو ما ينطبق على بقية الثورات في البلاد العربية الأخرى.

كما أكد المتحدثون على أن ثورات المسلمين المباركة وتضحياتهم البطولية في الشام لن تذهب هدراً طالما أصرّ الناس على إزالة النظام البعثي العلماني الكافر، وإقامة حكم إسلامي مكانه، منبثق عن عقيدة الأمة الإسلامية ليحقق أهداف الثورة ومطالبها.

وقبل الختام وجّه المعتصمون رسالة ناشدوا فيها القوات المسلحة في البلاد الإسلامية للتحرك والقيام بواجباتهم في حماية أهل الشام وإقامة دولة الخلافة، ثم رفعوا أيديهم للدعاء سائلين الله سبحانه أن يمنّ على أهل الشام، وعلى سائر المسلمين، بالنصر على الطغاة الظالمين في بلاد المسلمين.

شادي فريجة

الممثل الإعلامي لحزب التحرير - اسكندنافيا

المكتب الإعلامي

حزب التحرير

ولاية الأردن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: 33/9

26 ربيع الثاني 1433 هـ - 2012 / 3 / 19 م

بيان صحفي مهرجان المناصرة لثورة أهلنا في أرض الشام تم بحمد الله

أقام حزب التحرير - ولاية الأردن مهرجانا حاشدا بمناسبة مرور عام على صمود أهلنا في الشام ضد الطاغية بشار، وقد تجمع في موقع المهرجان المئات من الرجال والنساء والأطفال من أهل الأردن ومن أهل سوريا، على الرغم من الوجود الملحوظ لقوات الأمن.

وقد صدحت حناجر الحضور بهتافات نادت بإسقاط الطاغية بشار، ونددت بالتآمر الدولي على ثورة الشام، واستصرخت الهتافات جيوش المسلمين لنصرة أهل الشام، وهتف الحضور لأهل حلب ليخرجوا عن صمتهم وينضموا لثورة إخوانهم في بقية المدن، وتعالص صيحات التكبير والتهليل وارتفعت رايات العقاب في أرجاء المكان، ولم يرفع أحد من الحضور راية من رايات سايكس-بيكو، كما علت هتافات الحضور منادية بعودة المسلمين وحدة واحدة تحت راية واحدة هي راية العقاب، وفي دولة واحدة هي دولة الخلافة.

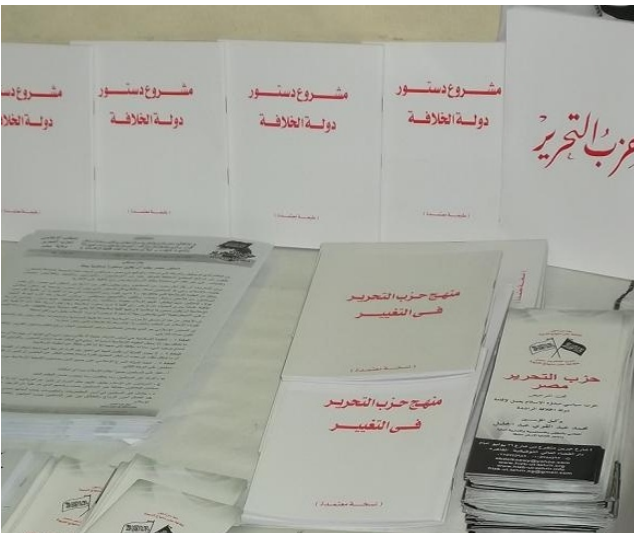
وقد ألقى الأستاذ سالم جرادات كلمة أشاد فيها بثورة أهل الشام، ودعا جيوش المسلمين لنصرة إخوانهم في سوريا بإنقاذهم من إجرام بشار، وبإقامة دولة الخلافة على أنقاض حكمه، وقد أجرى عدد من وسائل الإعلام مقابلات صحفية مع رئيس المكتب الإعلامي، ومع بعض المشاركين.

هذا وقد أعلن في نهاية المهرجان عن وقفة أسبوعية في أنحاء مختلفة من الأردن لمناصرة ثورة الشام حتى يسقط نظام بشار المجرم، فنسأل الله سبحانه أن يمن علينا بنصره، وأن يعجل بالفرج لإخواننا المكروبين في أرض الشام، وأن يجعل ثورتهم خالصة لوجهه الكريم وأن يجعل عاقبتها وخاتمتها خلافة على منهاج النبوة. □



شباب حزب التحرير في القاهرة يعقدون ندوة بعنوان "حتمية عودة الخلافة الإسلامية" في مبنى نقابة الصحفيين

21 ربيع الثاني 1433 هـ - الموافق 2012\3\14



حزب التحرير فلسطين يعقد محاضرات وندوات عن قانون الضريبة الجديد

تنبياً لمصالح الأمة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعقد حزب التحرير - فلسطين المحاضرات والندوات في المساجد والقاعات العامة عن قانون ضريبة الدخل الجديد ، والذي يأتي هذا القانون ضمن سياسة ثابتة للسلطة تقوم على إخضاع أهل فلسطين للحلول الاستسلامية بكل الوسائل والأساليب ومنها الضغط الاقتصادي، ونهب أموال الناس للإنفاق على المشروع الأمني الخادم لليهود، المسمى سلطة فلسطينية، ناهيك عن نهب رجالها الفاسدين للمال العام. فكل أنواع الجباية تضاعفت كضريبة الأملاك والرسوم المتعلقة بالبناء، وأصبحت أنواع التراخيص والرسوم والضرائب والغرامات لا تحصى، وهي في ازدياد. □



رضا بلحاج يرد على المرزوقي ويدعوه للمناظرة التلفزية

أجرى رئيس الدولة منصف المرزوقي حواراً مع قناة الـ "آل بي سي" و لن نعلق على أهمية القناة و نحفظ برأينا و لكن ما لفت انتباهنا هو طبيعة الأسئلة من ناحية و أجوبة الرئيس من ناحية أخرى.

في ما يتعلق بالصحافي: هو لم يكن محاوراً ولا مجرد سائل بقدر ما كان معلماً لهذا الشعب يدفع إلى مسار لائكي يتبنّاه و بدا و كأنه يجهد لإقناعنا و إقناع الرئيس بذلك !!

كأنه يريد أن يكون هو نجم اللقاء رغم ضحالة أسئلته و تفاهتها و لا سيّما في ما يتعلّق بالصحة الإسلامية بمختلف مواقعها و مظاهرها، ثمّ لا يليق بصحافي يسأل رئيس دولة أن لا يكون جاداً مهنياً من ذلك ما نسبته للناطق الرسمي لحزب التحرير رضا بلحاج أنّه قال " سنشّن حرباً لا هوادة فيها على الحداثة و الانتخابات و العلمانية..." فمتى قال ذلك و أين أيّها الصحافي المبدع؟



في ما يتعلّق بالرئيس : إنّه من المعيب جدّاً حديثه عن الخلافة و الشريعة بذلك الاستخفاف و الاستهتار !! و نذكر حضرته أنّه لولا الخلافة و الشريعة لكانت تونس من متاع الامبراطورية الإسبانية و لكانت من غنائم الحروب الصليبية فتصوير الشريعة بأنها قطع للرؤوس يوم الجمعة أمام جامع الزيتونة و قطع للأيدي لهو أحد أمرين :

- إمّا جهل بالإسلام العظيم و بمدوّنته الفقهية الأضخم و الأدقّ و الأجدر في العالم و عبر التاريخ فوجب ههنا على الأقلّ التواضع و التعلّم بمعشائر التركيز و الانبهار الذي يدرس به المتغربون ثقافة مستعمرينا.
- أو إنّ في الأمر ترضية للغرب الذي يعتبر هذه الأمة له ندّاً و شريعته بما هي عدل و عزّة له ضدّاً .. أمّا ما هي الشريعة فهي سيدي ما يزيد عن 4 آلاف حكم سنرسل إليكم بتفاصيلها.

سيدي الرئيس، الزمن غير الزمن .. و ما كان ممكناً في حقّ الأمة و هذا الشعب من استخفاف و تعال لم يعد ممكناً لأن الذي أجرم في حقّ الأمة و سامها سوء العذاب هو العلمانية و اللائكية المقبولة و ليس الشريعة الإسلامية و المسؤول و المتهم و المقرّع هو هذه الأنظمة التي أزاحت الإسلام عن الشأن العام فكان شظف العيش و البأس و البؤس.

من غير المقبول لرئيس الدولة ألا يعلم الخريطة السياسية للأحزاب في بلاده و يقيننا أنّه أوّل العارفين أن حزب التحرير ليس سلفياً بالمعنى الاصطلاحي فهو لا يتبع أيّ مذهب سابق و لا أيّ مدرسة كلامية و لا يقف عند جيل من السلف دون جيل فلماذا كلما ذكر الرئيس الإرهاب و العنف لا يستثني حزب التحرير و تعمّد الخلط صراحة أو تلميحاً ؟ ثمّ هو يبدي استعداداً للاعتراف بحزب التحرير من باب المنّة و الوصاية و الإشراف العام (لننظر كيف يتصرفون).

هيئات هيئات !! إنها صيغة رديئة نحن مستعدّون للردّ عليها و على غيرها بمناظرة تحدّي بها الدكتور المرزوقي الصّحة الإسلامية و كنّا نحن السّابقين للدعوة إليها .. نحن نقبل المناظرة العلنية و لو قبل الدكتور المرزوقي سيكون المنعرج الحاسم. □

رضا بلحاج

الناطق الرسمي لحزب التحرير في تونس

حزب التحرير في هولندا ينظم وقفة أمام القنصلية السورية بمدينة لاهاي، نصره لأهل الشام، وضد عدو الله

لقد نظم حزب التحرير في هولندا وقفة أمام القنصلية السورية بمدينة لاهاي، نصره لأهل الشام، وضد عدو الله بشار ونظامه سفاكي الدماء...

فبعد قراءة آيات من الذكر الحكيم، ألقى الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا (أوكاي بالا) كلمة باللغة الإنجليزية ذكّر فيها الحضور الكرام بالمجازر التي ترتكب في حق المسلمين في سوريا، ووضح قسوة هذا النظام على شعبه وهول الجريمة التي ترتكب هناك. كما تحدث في كلمته عن تأمر الغرب على بلاد الشام وأنه لا تعنيه إلا مصالحه وأن الدول المسماة إسلامية ومن لف لفيها هي أيضا شريكة في المؤامرة والجريمة. وبيّن الأخ (أوكاي بالا) أنه لا حل لقضية بلاد الشام إلا بعودة الإسلام واستئناف الحياة الإسلامية عبر إقامة الخلافة.

ثم ألقى الممثل الإعلامي أبو هشام كلمة مؤثرة باللغة العربية وضح فيها ما يجري في سوريا من جرائم رهيبة، وبيّن أن الغرب يصل الليل بالنهار من أجل ضرب الإسلام وأهله، وأن الغرب لا يحب الخير لأمة الإسلام، وحذر من أن ينتهي التغيير ليكون تغيير وجه بوجه فقط! وذكر الناس بفرض نصره للمسلمين في سوريا، وذكر أصحاب القرة من الضباط وأبناء الجيوش بأن عليهم واجباً لا بد من أن يقوموا فيه فوراً وأن يتحرروا من عقدة الخوف التي داستها أقدام الثائرين. وأكد الممثل الإعلامي لحزب التحرير أن نظام الأسد إلى زوال وأن كل من ارتكب جريمة ضد المسلمين سيحاسبون في محاكم دولة الخلافة على كل ما ارتكبه.

وكان تفاعل الحضور وصيحات التكبير مدويا هز أرجاء تلك المدينة. ثم ردد الحضور هتافات قوية تضامنا مع إخوانهم بأرض الشام وهم يتظاهرون ضد المجرم بشار وزبانيته.

وأخيراً ختمت الوقفة بالدعاء على نظام الأسد ومن شايعه وأعاناه على ظلمه، وبالفرج القريب لإخواننا بأرض الشام وسائر بلاد المسلمين، وأن يمكن الله لحزب التحرير فتقوم الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة كما بشر بها صلى الله عليه وآله وسلم لتقتص من الظالمين وتنتصر للمظلومين وتعز الإسلام وأهله. □

مندوب المكتب الإعلامي المركزي
أوروبا

3 ربيع الثاني 1433
2012/02/25م





حزب التحرير تونس رفضاً لمؤتمر "أصدقاء سوريا" ونصرةً لأهل الشام

جدد شباب حزب التحرير تونس الموعد نصره لأهل الشام إثر صلاة الجمعة اليوم 2012/2/24م الموافق 2 من ربيع الثاني 1433هـ بوقفة بالعاصمة، وتزامن هذا مع مؤتمر "أصدقاء سوريا" والذي اعتبره شباب الحزب مؤتمراً لأعداء سوريا لما يراد أن يحاك فيه من مخططات غربية للالتفاف على ثورة الشام والحيلولة دون تتويجها بخلافة راشدة على منهاج النبوة، ونجيبهم بقول الله تعالى: ﴿ والله متم نوره ولو كره الكافرون ﴾. □



يجب إزالة نظام بشار الأسد وإقامة الخلافة الإسلامية

نظم حزب التحرير إندونيسيا عشرات من الاحتجاجات والخطب في كل من مدن : جاكرتا، ميدان، يوجياكرتا، سورابايا، بانجارماسين، ماكاسار وكينداری وسار فيها الآلاف من المسلمين نصرته لإخوانهم . وجرت الاحتجاجات لوضع حد لوحشية نظام الأسد نحو المسلمين في سوريا وتقديم الدعم لهم لاسقاط نظام حكم بشار الأسد وإقامة الخلافة الإسلامية. □





حزب التحرير - ماليزيا يتظاهر أمام السفارة السورية ويقدم مذكرة احتجاج

تظاهر حزب التحرير ماليزيا في 2012/2/24 م أمام السفارة السورية في كوالالمبور - ماليزيا وقدم الحزب مذكرة احتجاج الى السفارة السورية بخصوص جرائم بشار الأسد من قتل وسفك للدماء وانتهاك للحرمانات للأهل في سوريا. □



معرض الكتاب بمدينة القضارف



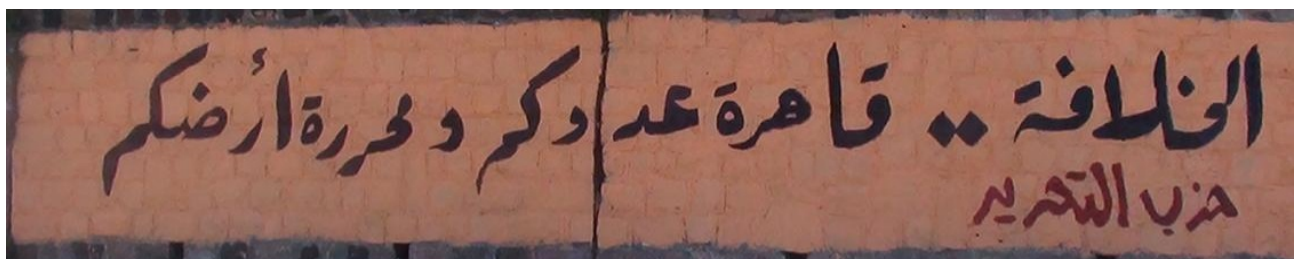


دعاية المؤتمر العالمي للنساء في تونس

قام شباب حزب التحرير بدعاية مكثفة لحضور المؤتمر العالمي للنساء الذي سينظم يوم السبت 2012/3/10 بتونس. تم فيها توزيع مطويات في الأحياء، وأمام الجامعات، وكذلك تم تعليق يافطات في شوارع المدن، وقد لوحظ فيها اهتمام كبير من طرف النساء. □



نشاطات حزب التحرير في ولاية اليمن



في التقرير الذي نشرته تحت عنوان: " عام على الثورة؛ وضع حقوق الانسان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا " جاء فيه: " إن المجلس العسكري الأعلى في مصر مسؤول عن الخروقات المتعلقة بحقوق الانسان وهو لا يختلف في بعض جوانبه عن فترة حكم حسني مبارك. فعمليات التعذيب اثناء الاعتقال لازالت مستمرة، فقد تجاوز عدد المدنيين الذين تمت محاكمتهم في محاكم عسكرية في السنة الأخيرة عدد المدنيين الذين تمت محاكمتهم في نفس المحاكم أثناء فترة حكم مبارك التي امتدت إلى ثلاثة عقود. واما النساء فانهن يتعرضن الى معاملة ممتثلة. " لقد جرت الانتخابات بحرية وديمقراطية كما زعموا في وقت مُورست فيه كل هذه الضغوط والظلم والتعذيب حيث قام شعب مصر المسلم بالتصويت لصالح حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الاخوان المسلمين ذوي الميول الإسلامية ولحزب النور التابع للسلفيين ظناً منه انهم سيعيدون الحكم الذي يحكم بما أنزل الله، وأنهم سيحققون له عيشاً هنيئاً، وانهم سينقذون المسجد الأقصى، وانهم سيوحدون البلاد الإسلامية، وانهم سينهون حقبة الظلم التي استمرت لعشرات السنين!

للأسف الشديد فان الشعب المصري لم يدرك أن موطن القوة الحقيقية هو ليست في هذه الاحزاب التي تزعم أنها إسلامية حيث تتسابق لحصد المقاعد في البرلمان الذي لا قوة له ولا سلطة وان هذه القوة هي تكمن في المجلس العسكري الأعلى الذي يخضع للأوامر الأمريكية. إن هذه الاحزاب ذوي الميول الإسلامية التي فازت بأغلبية ساحقة في نتائج الانتخابات الشككية لم يتحدثوا عن طموحات الشعب المصري المسلم وهي الحكم الاسلامي المتمثل بالخلافة الراشدة بل إن ما قاموا به من صراخ لإرضاء اليهود والغرب أظهر بشكل جلي مدى ما لديهم من ميول اسلامية. لأن حكومة المجلس العسكري الاعلى الذي استلم الحكم ليكون ديدنه ارضاء أمريكا لن يسمح لهذه الأحزاب أن تخرج أو تنحرف عن الطريق الذي رسمته أمريكا. فإذا كان الشعب المصري ينشد التغيير الجذري حقا ويريد العزة والشرف وقبل كل هذا يريد حكما عادلا يرضي الله تعالى فإنه يكفيه أن يرفع رأسه وينظر إلى ما حوله. عندها فإنه لن يكون من الصعوبة بمكان أن يرى حزب التحرير الذي يسعى منذ أكثر من ستين عاما لإقامة الخلافة الإسلامية الراشدة التي ستكون خلاص الأمة الإسلامية والإنسانية. □



نتائج الانتخابات المصرية

لقد تم الاعلان رسميا عن نتائج الانتخابات التي جرت للمرة الأولى بحرية وديمقراطية منذ سقوط نظام مبارك في مصر الذي حكم البلاد لثلاثة عقود، حيث ظهرت النتائج النهائية التي كان العالم يترقبها بتلهف. وبموجب هذا يكون حزب الحرية والعدالة للإخوان المسلمين قد حصل على 47% من الاصوات، وبهذا يكون قد حصل على 235 عضوا في البرلمان. اما حزب النور للسلفيين فقد حصل على 24% من الاصوات وبهذا يكون قد كسب 121 مقعدا. (المصدر باللغة التركية: www.haber7.com).
يا شعب مصر المسلم، يكفي ان ترفع رأسك وتنظر إلى ما حولك!

لقد مضى سنة كاملة على ثورة الشعب المصري المسلم الذي وقف ليقول كفى ضد نظام مبارك الطاغية حيث مارس ضده الظلم والاستبداد والقهر وما تعرض له من اذلال نتج عن كل ذلك، وعلى اسقاطه لهذا النظام ورميه في مزبلة التاريخ شر رمية. لاشك ان الشعب المصري المسلم خلال هذه الفترة قد مات وجرح وسُجن منه المئات كما تعرض إلى شتى أنواع التعذيب سواء من قبل بطجنية طاغية مصر في الأيام الأولى للثورة أو من قبل زبانية المجلس العسكري الأعلى الذي تسلم الحكم في مصر بعد الاطاحة بنظام مبارك والذي هو امتداد للنظام السابق. إنه لمن المؤلم حقا ان يظل الشعب المصري يتعرض للتعذيب من قبل قوات الامن التابعة للمجلس العسكري الأعلى. كما أنه في الوقت الذي بدأ يحس الشعب المصري المسلم بالارهاق والتمللمل خلال الفترة المنصرمة ويطمح لأن تصل الأمور الى النتائج المرجوة أو الى مستوى قريب من ذلك قامت قوات الأمن التابعة للمجلس العسكري الأعلى بزيادة وتيرة الضغط والتعذيب الذين تمارسهما ضد المحتجين، والاعتداء الصارخ ضد حرائر مصر المسلمات، والاستمرار في تعذيب الأشخاص بعد اعتقالهم. إلى درجة ان منظمة العفو الدولية ذكرت

الجامعة العربية تنتقل من ضعف إلى ضعف

لا يوجد موقف واحد للجامعة العربية يمكن اعتباره ايجابيا فلا الدول التي وقعت فيها الثورات ولا غيرها من الدول العربية أثرت على أداء الجامعة وهذا الأداء ما زال في حالة تراجع مستمر.

ففي سوريا حيث ترتكب المجازر التي يندى لها الجبين على أيدي الطغمة المجرمة الحاكمة لم تفعل الجامعة العربية لوقف المجازر شيئا يحسب لها، ولشدة ضعفها فقد أنابت عنها كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة السابق ليتحدث مع نظام بشار الأسد نيابة عنها وعن الأمم المتحدة ، فلم تجد الجامعة العربية حتى موفد عربي من دولها ليقوم بالمهمة التي انيطت إلى شخص غير عربي لأول مرة.

وفي الصومال تدخلت القوات العسكرية لدولتين غير عربيتين وهما أثيوبيا وكينيا من دون أية مشاورة للجامعة العربية فضلا عن اخذ إذن منها، فاحتلت أثيوبيا وكينيا أجزاء واسعة من الأراضي الصومالية ولم تحتج الجامعة ولم تعلق على ذلك مع أن الاحتلال الأثيوبي الكيني جرى في وضح النهار وهو يخالف كل الأعراف الدولية المعمول بها.

إن ضعف الجامعة إنما يترجم في الواقع ضعف الدول المنضوية في عضويتها فما الذي يمنع القوات العربية من الدخول في سوريا وإيقاف المذابح الدائرة فيها؟؟وما الذي يمنعها من الدخول في الصومال وإنهاء الحرب الأهلية المستمرة فيها منذ أكثر من عشرين عاما؟ضعف الدول العربية مرده إلى ضعف الحكام العرب وضعف هؤلاء الحكام سببه الرئيسي تبعيتهم للغرب وعمالتهم لدوله، والظاهر أن الثورات العربية لن تقف عند حدود هذه الدولة العربية أو تلك بل إنها ستشمل جميع الدول العربية بلا استثناء ومن أهم موجبات هذا المد الثوري ما يشاهد على هذه الدول من ضعف بأن يستدعي اندلاع الثورات فيها □

أبو حمزة الخطواني

وزير الخارجية السوداني يقول : إن انفصال الجنوب وقع بصورة فجائية

قال وزير الخارجية السوداني "علي أحمد كرتي": (إن انفصال الجنوب وقع بصورة فجائية وثمة حاجة ملحة لشهور أو عام لحل قضايا شائكة بين الشمال والجنوب من تعليم إلى جنسية وملفات الخدمة المدنية والحدود وغيرها).

إن كرتي وغيره من طاقم النظام في السودان يعلمون علم اليقين أن ما وقعوا عليه في نيفاشا هو اتفاق لفصل جنوب السودان عن شماله، فالحديث الآن عن أن الانفصال وقع فجأة هو الكذب الصراح والتضليل الذي لا يعقله عقل عاقل، بل إنه لا يقنع طفلاً في مرحلة الأساس.

أما ما يسمى بالقضايا العالقة مثل النفط والحدود وأبيي وغيرها كان يمكن حسمها في ذات اتفاقية نيفاشا، ولكن صاحبة القرار أمريكا هي التي أرادت أن تظل هذه القضايا عالقة لما بعد الانفصال حتى تبقى هيمنتها وقبضتها على الشطرين الشمال والجنوب تحت سيطرتها المباشرة، وهو ما يحدث الآن ولقد حذر حزب التحرير ولاية السودان من خطورة اتفاقية نيفاشا وما ستجره على البلاد من خراب اقتصادي وحروب لا تنتهي، إضافة لعشرات القضايا التي لن تحل إلا بأن يظل شطري السودان واحداً.

ورغم الكشف من قبل الحزب لمخططات أمريكا في السودان ورغم اعتراف رئيس الدولة نفسه عمر البشير بأن أمريكا تريد تقسيم السودان لخمس دويلات، إلا ان المخطط سار وفق ما تريد أمريكا وتنتهي وبتنفيذ أعمى من قبل النظام في الخرطوم الذي أصبح الآن في مأزق حقيقي من الناحية الاقتصادية والحروب الدائرة في جنوب كردفان ودارفور والنيل الأزرق، حتى بات النظام مستسلماً تماماً للإرادة الأمريكية.

ولن يقطع يد أمريكا عن السودان وغيره من بلاد المسلمين إلا دولة الخلافة الراشدة العائدة بإذن الله. □

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان



إبعاد أنظار الناس عن الوحدة الحقيقية التي تبدأ بإعلان تونس دولة إسلامية بنظام خلافة راشدة وتكون نقطة انطلاق لضم بلاد المغرب كافة ومن ثم بلاد المشرق إلى أن تشمل كافة بلاد المسلمين، فتعود هذه البلاد كلها بلدا واحدا في دولة واحدة فتحيي التاريخ الإسلامي المجيد المشرق لخير أمة دامت وحدثها ثلاثة عشر قرنا. □

المرزوقي بدعوته للاتحاد المغربي يدعو إلى إحياء مشاريع استعمارية قديمة مية لإبعاد الناس عن تحقيق الوحدة الحقيقية

تبشير السيد المسيح بقدوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وُجد في " الإنجيل " في تركيا

الإنجيل الذي يبلغ من العمر 1500 عاما والذي يُعتقد أنّ المسيح قال فيه بمجيء النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى الأرض، جذب اهتمام الفاتيكان هذا الأسبوع، فقد طلب البابا بنديكتوس السادس عشر رؤية الكتاب الذي ظل مختفيا في تركيا على مدى السنوات الـ 12 الماضية. وقيمة الكتاب 22 مليون دولار لاحتوائه على مقولة عيسى عليه السلام بقدوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهي الفكرة التي تم قمعها من قبل الكنيسة المسيحية لسنوات لتشابهها الشديد مع وجهة النظر الإسلامية عن عيسى عليه السلام، وقال وزير الثقافة والسياحة التركي غوناي أرطغرل للصحيفة الإنجليزية الدايلي ميل "تمشيا مع العقيدة الإسلامية، فإنّ الإنجيل يعامل اليسوع كإنسان وليس كإله، ويرفض أفكار الثالوث المقدس والصلب ويكشف أنّ المسيح أخبر بمجيء النبي محمد صلى الله عليه وسلم" حسبما ذكرت الصحيفة، وفي أحد إصدارات الإنجيل قال فيها المسيح أنه قال لكاهن: "كيف يدعى المسيح؟ محمد هو اسمه المبارك". وأضافت الصحيفة "أنّه في نسخة أخرى نفى أن يكون اليسوع هو المسيح، مدعيا أنه أو أنها سيكون اسماعيليا، وهو مصطلح يستخدم للتدليل على العرب"، وقال غوناي أنّ الفاتيكان قد طلب رسميا رؤية الكتاب، الذي كانت تركيا قد اكتشفت وجوده خلال عملية لمكافحة التهريب في عام 2000. وصورة من صفحة واحدة من كتاب مزين بالحروف الذهبية بلغة المسيح الأرامية الأم يقال أنها تبلغ قيمتها نحو 2.4 مليون دولار. □

اجتمع وزراء خارجية الدول المغاربية في الرباط في 2012/2/18 لإحياء فكرة الاتحاد المغربي التي دعا إلى إحيائها المنصف المرزوقي الرئيس المؤقت لتونس بعدما قام بزيارات لدول المغرب ابتداءً من ليبيا في الشهر الماضي، وأتبعها هذا الشهر بزيارات إلى المغرب وموريتانيا وآخرها إلى الجزائر، وكان يدعو في زيارته إلى إحياء فكرة الاتحاد المغربي الذي أعلن عن تأسيسه في 1989/2/17. ولكن هذه الفكرة ولدت مية فلم تر النور حتى هذا اليوم الذي يأتي فيه المرزوقي ويدعو لها مضمناً إياها الدعوة إلى تحقيق ما أسماها بالحرريات الخمس وهي التنقل والتملك والعمل والاستقرار والحق في المشاركة في الانتخابات البلدية بالنسبة للمقيمين. مما يدل على أن هذه الدعوة هي دعوة فارغة لا تتضمن إيجاد وحدة حقيقية بين هذه الدول على أسس صحيحة وضمنها ما أسماها تلك الحرريات الخمس في محاولة منه إلى تحقيق أمور بسيطة يصعب على هذه الدول تحقيقها فكيف ستحقق الأمور الكبيرة كت تحقيق الوحدة! والجدير بالذكر أن فكرة الاتحاد المغربي كانت أحد المشاريع الاستعمارية القديمة مثل فكرة الهلال الخصيب ووادي النيل وشبه الجزيرة العربية طرحت من قبل بريطانيا وذلك لإدارة العالم العربي من خلال اتحادات توبد الحدود والانفصال بين هذه الدول ولتكون اتحادات تسهل على بريطانيا تسيير سياستها في العالم العربي كمشروع الجامعة العربية التي أنشأته بريطانيا لهذه الغاية. وبذلك تأتي دعوته في هذا الإطار، ولتنشيط الأنظمة العميلة الفاسدة في هذه البلاد وإجهاض ثورتها ضد هذه الأنظمة إلى جانب



مسؤول سابق في المخابرات الأمريكية يقول: إن بوادير ظهور الخلافة الإسلامية قد عادت من جديد

متورطة بنشاطات إرهابية في بلوشستان. وقالوا لصحيفة "الأمة" أنّ لدى ميناء كوادار القدرة على تحقيق ازدهار اقتصادي في بلوشستان، وهذا هو بالضبط ما جعل الأعداء يفقدون صوابهم ولا يحتملونه. وأضاف المصدر، أنّ الدول التي لم ترغب بوجود تعاون بين باكستان وإيران، كانت هناك لتوظيف جميع المكائد والدسائس لخلق خلافات بين الدولتين المسلمتين. إنهم يتعاملون مع منظمة جند الله الإرهابية للقيام بأعمال إرهابية داخل إيران. وقالت المصادر أنّ الولايات المتحدة ووكالة استخباراتها "سي أي أي" وشركة "بلاك ووتر" والهند و"إسرائيل" كانوا متورطين في نشاطات إرهابية في بلوشستان ويؤججون النزعات الانفصالية بين الناس الغاضبين في بلوشستان. وأضافت المصادر أنّ وزارة الداخلية فشلت في طرد مثل هذه العناصر من بلوشستان، بسبب الأنشطة الإرهابية التي ما زالت مستمرة. لقد خلقت الأنشطة الإرهابية والقتل اليومي اضطرابات بين الناس، ما أدى إلى توفير فرصة لبعض القادة ليتحدثوا ضد الفدرالية. وبعضهم بدأ أيضاً يتحدث عن بلوشستان المستقلة. وتخطط الحكومة وبعض الأحزاب السياسية لتنظيم مؤتمرات منفصلة لمناقشة مظالم الناس في بلوشستان وإمكانية حلها. أما الأعداء فمن جانبيهم كثّفوا جهودهم في تأجيج شعور الناس في بلوشستان بالعوز والحرمان. □

باكستان حريصة على مواصلة التبعية لأمريكا

قال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني الخميس الماضي أنّ باكستان تريد تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة على أساس الاحترام المتبادل والمصالح. ففي مقابلة مع شبكة اي بي سي، قال جيلاني أنّ الولايات المتحدة دولة مهمة وباكستان لا تريد أن تفسد علاقاتها معها. وقال جيلاني "نحن نعتبر مثل هذه الهجمات ضد سيادة باكستان، وقد أثّرنا هذه المسألة مع السلطات الأمريكية". وكان ذلك رداً على سؤال اللجنة البرلمانية للأمن القومي والتي أعدت توصيات لمصطلحات جديدة من: هجمات الطائرات بدون طيار الأمريكية. وحول العلاقات مع أفغانستان، قال إنّ البلدين الجارين عانيا الكثير في الحرب ضد الإرهاب ويجب أن نعمل معا لمحاربة العدو المشترك، واستقرار أفغانستان أمر حيوي لاستقرار باكستان، ونحن جزء من الحل وليس جزءاً من المشكلة". □

تناقلت بعض مواقع الإنترنت في 2012/2/29 تصريحات لمسؤول سابق في المخابرات الأمريكية، وهو روبرت بيرل، بأن "نظريته حول السيطرة الإيرانية الشيعية على الشرق الأوسط قد انهارت تماما، وأنا نعيش عصر ثورة الشعوب السنية، وأن بوادير ظهور الخلافة الإسلامية قد عادت من جديد. وأن مصر وتونس والأردن وليبيا وسوريا دول سنية وستبنى المثال التركي في الحكم ولا علاقة لهذا الحكم بالحكم الإسلامي". وأضاف أن "نجاح الثورة في سوريا سيمدها إلى الأردن، فالشعوب تريد التغيير والتخلص من الفساد. حتى الاستعمار الجديد مات بعد غزو العراق".

نعم إن بوادير ظهور الخلافة الإسلامية قد عادت من جديد والكفار يرصدون ذلك ويتحسبون ويعدون الخطط لمحاربتها إذا لم يتمكنوا بكيدهم ومكرهم منع ظهورها. ومن مكرهم لمنع ظهورها إقامة أنظمة حكم على شاكله المثال التركي الذي هو نظام كفر بواح يبيح كل محرّم، ينصب عليه أناس يقال أن خلفيتهم إسلامية وهم لا يختلفون عن أي علماني آخر إلا بمظاهر وكلمات خادعة يظنون أنهم يخادعون بها الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم، ولا يخدعون إلا السذج من الناس. إن هذا المسؤول الأمريكي السابق أدرك بعض الحقائق كما تدركها إدارة بلاده وهي أن بلاده على وشك الهزيمة الساحقة في البلاد الإسلامية، وأن خطتها في الاستعمار الجديد لهذه البلاد قد ماتت ولم يبق لها إلا العملاء الذين ستلفظهم الأمة، حيث يوقعون معها اتفاقيات أمنية تحفظ لها وجودا في البلاد الإسلامية حتى يمنعوا ظهور الخلافة التي لا يمكن أن يمنعوا ظهورها مهما أوتوا من قوة ومكر حين يريد الله لها أن تكون. وهي خلافة راشدة على منهاج النبوة غير طائفية تحض جميع المسلمين على مختلف مذاهبهم وكذلك غير المسلمين تحفظهم في عهدنا وذمتنا. □

باكستان: الولايات المتحدة و"إسرائيل" والهند مسؤولة عن القتل في بلوشستان

وفقاً لمصادر عسكرية، فإنّ دولاً أجنبية ووكالات استخباراتية عارضت بشدة مشروع ميناء جوادار، وعزمت على دق إسفين بين باكستان وإيران، وهي



نداء من نداء:

نداء من حزب التحرير إلى الأمة الإسلامية وبخاصة أهل القوة فيها



أيها المسلمون

هذا هو حالكم بعد زوال الخلافة، نل وهوان وتداعٍ للأمم عليكم، يهيمن عليكم نفوذ الدول الكافرة المستعمرة، الذي مُهِّدَت له الطريق على يد حكامكم المنصَّبين من الغرب على رقابكم.

وهذا هو حال العاملين لإعادة الخلافة، يلاحقهم الكفار والمنافقون في الشرق والغرب، وحيث وصل جواسيس الغرب وعيونه، وذلك لأن الكفار يعلمون ما هي الخلافة، وماذا تشكل لهم من خطر ماحق صاعق نتيجة طغيانهم وفسادهم وإفسادهم.

هذا الحال، أيها المسلمون هو حالكم بعد زوال الخلافة، فكيف كنتم وأنتم تستظلون بالخلافة؟ كنتم خير أمة أخرجت للناس، أتباع محمد صلى الله عليه وآله وسلم، خاتم النبيين وإمام المجاهدين، أجدادكم الخلفاء الراشدون والقادة الفاتحون، أنتم أحفاد الأتقياء الأقوياء الذين جاهدوا في الله حق جهاده، أحفاد فاتحي الأندلس وناشري الحضارة الإسلامية فيها، أحفاد المعتصم الذي قاد جيشاً لجباً لإغاثة امرأة ظلمها رومي فقالت وأمعتصماه، أحفاد الرشيد الذي أجاب ملك الروم لنقض عهده مع المسلمين، والعدوان عليهم، أجابه مخاطباً (من هارون أمير المؤمنين إلى نكفور كلب الروم، الجواب ما تراه دون ما تسمعه) وهكذا كان فقد وصل الجيش تغور الروم قبل وصول الرسالة إلى ملكهم، أحفاد الذي كان يخاطب السحاب، أمطري حيث شئت فإن ماءك حيث وقع سيكون في بلاد المسلمين، أحفاد الناصر صلاح الدين قاهر الصليبيين، أحفاد قطز وبيبرس قاهري التتار، أحفاد محمد الفاتح الأمير الشاب الذي لم يجاوز الثالثة والعشرين، الذي شرفه الله بمدح رسول لفتح القسطنطينية (نعم الأمير أميرها ونعم الجيش جيشها)، حيث فتحها، رحمه الله وأنعم عليه، في السنة السابعة والخمسين بعد المئة الثامنة للهجرة الموافق للسنة الثالثة والخمسين بعد المئة الرابعة عشرة للميلاد، أحفاد الخليفة سليمان القانوني الذي استعانت به فرنسا في القرن السادس عشر الميلادي عندما أسر ملكها فلم تجد قوة عادلة تجيرها إلا الخلافة الإسلامية فاستجارت بخليفتها سنة ألف وخمس مئة وخمسين وعشرين للميلاد، أحفاد الخليفة سليم الثالث، الذي في عهده دفعت الولايات المتحدة الأمريكية ضريبة سنوية لواليه في الجزائر مقدارها ستة مائة واثان وأربعون ألف (642 ألف) دولار ذهباً بالإضافة إلى اثني عشر ألف (12 ألف) ليرة عثمانية ذهبية في مقابل إطلاق الأسرى الأمريكيين الموجودين في الجزائر والسماح للسفن الأمريكية أن تمر بأمان في المحيط الأطلسي والبحر المتوسط دون تعرض البحرية العثمانية في ولاية الجزائر للسفن الأمريكية، ولأول مرة تجبر أمريكا أن توقع معاهدةً بغير لغتها بل بلغة دولة أخرى (الدولة العثمانية) في الواحد والعشرين من صفر الخير سنة ألف ومئتين وعشر للهجرة - الموافق للخامس من أيلول سنة ألف وسبع مئة وخمس وتسعين للميلاد، أحفاد الخليفة عبد الحميد الذي لم تغره الملايين الذهبية التي عرضها اليهود لخزينة الدولة، ولم تُخَفَ الضغوط الدولية التي استقطبوا ضده للسماح لهم بالاستيطان في فلسطين وقال قولته المشهورة (إن عمل المبضع في بدني لأهون علي من أن أرى فلسطين قد بترت من دولة الخلافة)، الذي كان بعيد النظر حيث يقول (... فليحتفظ اليهود بملايينهم ... وإذا مزقت دولة الخلافة يوماً فإنهم يستطيعون آنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا ثمن) وهذا ما حدث حيث أضع الحكام العملاء فلسطين

وسلموها لليهود بل وحافظوا على أمنهم وحراستهم وبالهزيمة أمام يهود فأعطوا دولة يهود هالة أكبر من حجمها، ووزناً فوق وزنها، هذا الخليفة رغم شدة تأمر الكفار عليه وعلى الدولة الإسلامية، فقد اضطرت بريطانيا التي كانت عظمى آنذاك، أن تقدم اعتذاراً رسمياً لسفارته في لندن لأن أحد المواطنين الإنجليز نشر شيئاً اعتبر عدائياً للإسلام في أواخر القرن التاسع عشر (1890م)، في حين أن القرآن الكريم، كلام رب العالمين، (يُدنَس) الآن بأيدي الغرب الكافر ويهود فلا أي اعتذار بل لا أي شيء من الاعتذار، لأن لا خليفة للمسلمين يتخذ القرآن دستوراً فيحرك الدولة بكل ما تملك في وجه الكفار الذين يسيئون ولو بقليل إلى القرآن الكريم، أحفاد الفاتحين الذين نشروا الحضارة في الأندلس حيث شَعَت حضارتهم من هناك إلى أوروبا، أحفاد الذين اخترعوا الساعة فأهدوا واحدةً منها إلى شارلمان أعظم ملوك أوروبا في ذلك الوقت فظنتها حاشيته، عليه القوم عنده، ظنوها ملأى بالعاريت والجن!، أحفاد الذين اخترعوا المدفع العملاق، فدكوا به أسوار القسطنطينية، في الوقت الذي رفض فيه بابا روما فكرة صنعه التي قدمها له أحد المهندسين النمساويين ظناً من بابا روما (الإمبراطور) أن اختراع المدفع هرطقة وعمل فيه جن وعاريت. هذه كانت حضارتكم وعقليتكم، أيها المسلمون، وتلك كانت حضارة الغرب الكافر وعقليته!

أولئك أجدادكم أيها المسلمون وتلك فعالهم، وأنتم أحفادهم، فاهل إلى الحق الذي اتبعوا فاتبعوه، وإلى العز الذي صنعوا فاصنعوه، وها هو حزب التحرير بينكم فأزروه، فإنه يعمل ليل نهار لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة، يتقدم الأمة ويقودها لهذا العمل العظيم، ويقض مضاجع الكفار المستعمرين بدعوته للخلافة فكيف إذا أصبحت الخلافة قائمةً ماثلةً للعيان تنسي الكفار وساوس الشيطان؟

أيها المسلمون

إن الدول الكافرة المستعمرة ضخمة المظهر واهنة المخبر، إن لديها أسلحة كبيرة ولكنها لا تملك الرجال الكبار، والسلاح دون رجال ضعيف الأثر أمام فئة مؤمنة تتسلح دون سلاح العدو. والمأزق الخائق والمستنقع العميق الذي سقطت فيه أمريكا في أفغانستان والعراق رغم أسلحتها المتطورة ينطق بذلك، لدرجة أن أعضاء في الكونجرس من الحزب الجمهوري الحاكم أصبحوا يطالبون بتنظيم خروج من العراق، حتى إن أصواتاً رسميةً في وزارة الدفاع وقيادة الجيش، أصبحت تبحث جدياً كيفية سحب فرق من قواتها من العراق، لكثرة قتلى الأمريكان وجرحاهم، وكل هذا من مقاومة بإمكانيات متواضعة لا تصل عشر معشار الأسلحة المدججة عند قوات الاحتلال، ما جعل أمريكا تبحث عن كل وسيلة تمكنها من الخروج بشيء من حفظ ماء الوجه، وعادت تلتفت إلى أوروبا تمد يدها إليها بعد أن ألقَتْ بها جانباً عندما اعتدت على العراق مُعْتَدَةً بعنجهيتها واستكبارها.

إن الوضع الدولي في صالحكم، أيها المسلمون، فروسيا شاخت أو كادت. وأوروبا بين رأسين أحدهما بريطانيا، خبيثة داهية، الشَّرُّ عندها خَيْرٌ، ما دام يحقق لها امتصاص دماء الآخرين، والآخر فرنسا، تتطلع للزعامة دون وعي وحكمة، وترنو إلى دور متصاعد في مواجهة أمريكا وبريطانيا دون أن تحسن استعمال أدواته. والرأسان لا يلتقيان، وعدم اللقاء موهن كيديهما، وبالتالي موهن أوروبا. وأمريكا، أعظم هذه الدول قوةً، تقتلها عنجهيتها، فتفقد تفكيراً وتهلك بقلّة التدبير، وهذا شأن الطواغيت الذين يظنون أنفسهم آلهةً، هكذا كان فرعون فلحق بنبي الله موسى يخوض البحر ماشياً، فعنجهيته منعتة من التفكير ليرى أن البحر لا يخاض مشياً إلا بقوة الإله الذي ينكره فرعون، فاقتحم البحر فهلك وأهلك قومه، وهكذا كان هتلر فظن نفسه من غير جنس البشر فبدأ يضرب يمنةً ويسرةً، فمنعتة عنجهيته من التفكير لبيصر تجمع الدول عليه، فأقحم جيشه في مغامرات غير محسوبة، فهلك وأذل قومه بعده سنين طوالاً. ثم ها هي أمريكا تمنعها عنجهيتها من التفكير فتظن العالم مزرعةً لها تخترقه في أي مكان كأنها في نزهة، وكان فقدان التفكير أن منعها من إدراك أن الأمة



الإسلامية تمتلك سلاحاً قوياً في الأعالي لو مدت أمريكا عنقها بكل العمليات الطبية لتصل إليه فإن عنقها تتمزق قبل أن تصل إليه، فَنَفُوقُ السلاح المادي وحده لا يحسم الحرب مع المسلمين حتى وإن قَلَّ سلاحهم المادي، لأن لديهم عقيدةً حيةً صادقةً توفر لهم طاقةً قتاليةً لا يدركها الطغاة وعلى رأسهم اليوم أمريكا. إن أمريكا لم تدرك مسارعة المؤمن للجهاد والاستشهاد بل تعتبره ضرباً من الجنون وتسميه انتحاراً! فدخلت مأزقاً خانقاً ومستنقعاً عميقاً في أفغانستان والعراق لن تنجو منه بإذن الله. فهي كناطح صخرة ليكسرها فيكسر قبل أن يكسرها.

ولذلك فإن أمريكا بطغيانها تحمل مقتلها معها وسيكون على أيديكم، أيها المسلمون، هي، والدول الأخرى الطاغية التي تتجرأ على بلاد المسلمين، فأنتم الأحق بتهشيمها، وأنتم أهلها، وإنَّ الخلافة لقادرة على كل ذلك بإذن الله **﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾**.

هذا هو شأن الدول الكبرى في عالم اليوم. أما دولة يهود فهي أقل شأنًا، حيث إنها لا تعيش إلا متطفلةً على الآخرين، ولولا مساندة الغرب لها، بل والأهم، لولا خيانة الحكام في بلاد المسلمين، العملاء للغرب، لانتهى أمرها منذ زمن، ولأصبحت أثراً بعد عين، وهذا ما سيكون بإذن الله.

أيها المسلمون

إن الأرض دارت كما كانت في عهد الرسالة حيث الروم والفرس قد خالطهم هرم وشيخوخة، وغرور بالانفس وعنجهية، فلم يحسبوا حساباً لقوة. لقد كانوا لا يرون للإسلام الذي دخل صدور العرب أي وزن، بل نظروا للعرب كما كانوا في الجاهلية، واستهانوا برسالة الإسلام لدرجة أن كسرى أرسل لعامله في اليمن يقول له سمعت رجلاً في مكة يرى نفسه نبياً أذهب إليه وأحضره لي!، ثم هو بعد ذلك بسنين، وعند قيام الدولة، وإرسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسل إلى الملوك، فإن كسرى قد مزق الرسالة التي أرسلها له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ذلك إيذاناً بتمزيق ملك كسرى، مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم: «مَزَقَ اللهُ مُلْكَهُ».

إن العنجهية تقتل صاحبها مهما بلغ من قوة، وهذا واقع أقوى دولة في عالم اليوم، فاستبشروا، أيها المسلمون، بظهور الغلبة عليهم، وعودة الخلافة على منهاج النبوة، فتعودوا كما كنتم خير أمة أخرجت للناس، وتعود دولتكم، الدولة الأولى في العالم، تطبق الإسلام بينكم وتحمله للعالم بالدعوة والجهاد، ناشرةً الحق والعدل في ربوع العالم.

أيها المسلمون ... إن حزب التحرير يتوجه إليكم بهذا النداء:

1 - مذكراً لكم بعزتكم وقوتكم يوم كنتم تستظنون بظل الخلافة عندما كانت قائمةً، فكنتم بيضة القبان في العالم، يستجير بكم المظلومون ليس عامة الناس فحسب بل خاصتها وملوكها، يخافكم العدو ويحترمكم الصديق، تفتحون الفتوح وتنتشرون العدل في ربوع العالم.

2 - وواضعاً إصبعكم على مواطن الذل والهوان في أجسامكم يوم زالت الخلافة التي كانت تظلكم، استحوذ الكافر المستعمر على مقدراتكم، نهب خيراتكم، وامتلك ثرواتكم، ونصّب عليكم عملاء يحفظون مصالحه لا مصالحكم، ويرعون شئون زبانيته لا شئونكم، فصرتم مطمعاً لكل طامع، وصارت بلادكم ميداناً لكل متصارع.

3 - ومبيناً لكم أن الكفار المستعمرين وعلى رأسهم أمريكا أضعف مما تظنون وأوهن بيتاً مما تتصورون، ومأزق أمريكا التي تقودهم، ودولة يهود رببيتهم، شهود على ذلك، تنطق بهذا ملحمة الفلوجة في العراق، وملحمة جنين في فلسطين، هذا والمسلمون ليس لهم دولة تستنفرهم وتقاتل بهم في سبيل الله أعداءهم، فكيف لو انتظم أمرهم، وتوحد صفوفهم، وقادهم خليفتهم؟

4 - ومؤكداً لكم أنكم قادرون بإذن الله على هزيمة الكفار المستعمرين ويهود، فأنتم من أمة، خير أمة خير أمة

أخرجت للناس. إنكم أتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وإمام المرسلين، أجدادكم الخلفاء الراشدون والقادة المجاهدون، ولا زال الإسلام الذي حملوه، ونصرهم الله سبحانه به، لا زال بين أظهركم محفوظاً بحفظ الله وعنايته، لم يصبه ولن يصيبه بإذن الله تبديل ولا تحريف. وقد وعد الله نصر من نصره، ووعدته الحق، وهو ليس فقط للأنبياء بل كذلك للمؤمنين، وهو ليس في الآخرة فحسب بالشهادة والرضوان والجنة، بل كذلك في الدنيا بأن تكون لكم الغلبة على عدوكم والفوز عليه والنصر والفتح المبين ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

5 - ثم إن حزب التحرير بينكم ومعكم وقد عاهد الله ورسوله والمؤمنين ليستمر في بذل الوسع، والعمل الجاد المُجِدُّ، مع الأمة ومن خلالها، في حمل الدعوة وطلب النصر، لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي بشر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا الملك الجبري بقوله صلوات الله وسلامه عليه: «... ثم تكون خلافة على منهاج النبوة»، وكأنَّ الحزب يرى أنه قد آن وأوانها، وأن الزمان زمانها، وإنه لمطمئن بتحقيق هذه البشرية على يديه فينال بذلك عز الدنيا والآخرة، وذلك الفضل العظيم.

ولحبه الخير لكم بالتحرك معه لإقامة الخلافة فتشاركوه هذا الفضل العظيم، فإن حزب التحرير يدعوكم، عامة الناس وأهل القوة، أن تلتحقوا بصفوفه منذ اليوم، وقبل أن يفوتكم ذلك اليوم المشهود. وطريق الالتحاق به ليست صعبة ولا عسيرة، فقط تحتاج قوة من البصر والبصيرة، لتستدلوا بها على المكاتب الإعلامية للحزب ولشبابه وممثليه، ولا تخشوا عيون الدول وأزلامها، فهم أضعف من أن يردوا مؤمناً يطلب الخير، وأوهن من أن يعوقوا ساعياً إلى الحق جاداً في السير، فالأجر كبير، والفوز عظيم، والمشاركة في صنع الخلافة تستحق أن تطوى إليها المسافة.

فسارعوا أيها المسلمون، سارعوا يا أهل القوة، التحقوا بالدعوة والنصرة، وسارعوا إلى إقامة الخلافة مع الحزب، لا أن تشهدها منه فحسب، والخير والأجر الذي تنالون في التحاقكم بالصفوف اليوم لا يدنو منه الخير والأجر في التحاقكم بالصفوف بعد اليوم حتى وإن كان في كل خير ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مَنِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

أيها المسلمون ... هذا نداؤنا إليكم، تبصرةً وتذكرةً وتبشرةً:

تبصرةً لكم بالعز الذي كنتم فيه يوم كانت الخلافة قائمة، وبالذل الذي صرتم إليه بعد زوال الخلافة، وتذكرةً لكم بأنكم قادرون على هزيمة الكفار المستعمرين ورببيتهم دولة يهود، بل وتكونون بإذن الله الأقوى والأعز في هذا العالم، فقط إذا أقمتم خلافتكم فأرضيتم ربكم وأعدتم أمجادكم.

وأما التبشرة فإن حزب التحرير يعاهد الله ورسوله والمؤمنين أنه مستمر في عمله لإقامة الخلافة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد بشركم بعودتها خلافةً راشدةً، والحزب مطمئن بإقامتها، فقد أظل زمانها بإذن الله.

فشاركوه إقامتها تنالوا الخير والأجر معه، فالمشاركة في إقامة الخلافة ليست كالتصفيق لها بعد قيامها، ولا يفوتنكم ذلك اليوم المشهود، فالعمل مع الحزب قبله ليس كالعمل معه بعده.

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ □

حزب التحرير

الجمعة 28 رجب 1426 هـ

الموافق 2005/09/02 م

الخلافة والذميين



إنه مما لا شك فيه أن ما يسمى بثورات الربيع العربي قد أثرت تأثيراً عميقاً على شعوب العالم الإسلامي وسيكون لها التأثير الكبير على العالم أجمع وستكون نقطة تحول في تاريخ الأمة الإسلامية، فقد أظهرت هذه الثورات أن الشعوب قد كفرت بحكامها وأنظمة حكمهم وليس هذا فقط بل كفرت بكل السياسات الرأسمالية المطبقة في العالم بعد أن ظهر فسادها وهي تتطلع لبديل حضاري كفيل بمعالجة الأزمات المستعصية في بلادهم ليكون بديلاً عن النظام الرأسمالي الذي انتهت صلاحيته وظهر عجزه وفساد قيمه ومقاييسه المتناقضة.

وهذا البديل تراه الشعوب الإسلامية في مشروع الإسلام الحضاري عقيدة ونظاماً للحياة ترى فيه الهدى والرحمة للناس كافة، وليس أدل على ذلك من فوز الحركات الإسلامية التي جرت في انتخابات تونس والمغرب ومصر، وكذلك التأييد الكبير لهم في ثورة ليبيا وفي الجزائر من قبل، ومع هذا النجاح الكاسح للإسلام أخذ العلمانيون واليساريون وكل القوى السياسية التقليدية في البلاد الإسلامية والأقليات الغير إسلامية والظلاميين بإظهار معارضتهم لتطبيق الشريعة وإظهار مخاوفهم من الدولة الإسلامية وتشبيهاها بالدولة الدينية وباستبداد الأكثرية، وأخذوا يثيرون الكثير من المصطلحات والمفاهيم التي لا علاقة لها بالإسلام ودولته كمفهوم الدولة الدينية التي هي مفهوم غربي لا يعرفه الإسلام وأخذوا يطالبون بالدولة المدنية وبالتداول السلمي للسلطة ولا يريدون أن تحكم الغالبية المسلمة برويتها الإسلامية بل يريدون أن نحكم برويتهم هم حتى أنهم أفرغوا الديمقراطية التي ينادون بها ويدعونها من مضمونها وأخذوا يشككون في صلاحية الإسلام للتطبيق مدعين عدم مناسبتها للعصر ثم تدخلوا في تفاصيل الشريعة واستنكروا أن تُطبق على غير المسلمين وكأنهم اعتبروا المسلمين طائفة مثل بقية الطوائف الأخرى، ويستنكرون مصطلحات شرعية كمصطلح الجزية أو وصف غير المسلمين بالكفار.

وهنا يجب الإشارة إلى بعض المسلمات عند المسلمين:

- 1- إن الله قد بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بشريعة الإسلام فيها حلول لكل المشاكل وللناس كافة، قال تعالى: "ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين"
- 2- إن من لا يؤمن بالإسلام، لا يجوز له الخوض في التشريعات الإسلامية باجتهاد منه فهو ليس أهلاً لذلك ولا يُناقش في فروع الإسلام، وله الحق فقط أن يسأل عن حكم مسألة بعينها ليعرف حكمها من أهلها.
- 3- إن مشروعاً إسلامياً لا يقوده من كفر به وكذلك مشروعاً رأسمالياً لا يقوده شيوعي كفر بالرأسمالية، وكذلك المشروع الشيوعي لا يقوده رأسمالي كفر بالشيوعية، فلا تداول للسلطة بين الشيوعي والمسلم والرأسمالي في أي مكان في الدنيا، لا عند المسلمين ولا عند غيرهم، والأنظمة القائمة تشترط في المسلم الذي يريد أن يلج الحياة السياسية أن يتخلى عن إسلامه ويلتزم بالعلمانية ويصرح بالإيمان بها .

أما بعض المصطلحات وخاصة وصف الكفر لمن لا يؤمن بالإسلام فهو وصف واقع مطابق لواقعه، فهم قد كفروا بالإسلام فهذا واقعهم ولا يقولون هم غير ذلك، فإن كانوا يرون ذلك مذمة فعليهم الرجوع عن كفرهم بالإسلام والدخول فيه، وإلا فليفتخروا بكفرهم إن كانوا يرون ذلك حقاً.

وقد أخبر الله سبحانه تعالى بأن سيدنا إبراهيم عليه السلام ومن معه قد كفروا بما عليه قومهم من عقيدة وافتخروا بذلك ولم يعتبر القرآن ذلك مذمة لهم بل اعتبرها مدحاً لهم حين أخبر بأنهم كفروا بما عليه قومهم، قال تعالى: ﴿قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم﴾

وأما موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية على غير المسلمين فسأتناوله بشيء من الإيجاز الميسر لعلنا نقف على عظيم شرع الله وعدله وإنصافه، لكل رعايا دولته مما حفظ لهم دمائهم وأموالهم وأعراضهم وأولادهم وعيشتهم الكريم الذي لم توفره لهم دولهم التي قامت على أساس دينهم في الماضي والحاضر. ونظرة سريعة في تاريخ الغرب في القديم والحديث يجد الباحث نفسه عاجزاً عن تسجيل جرائم دول الغرب في حق شعوبهم والشعوب التي ابتليت بأنظمتهم ونفوذهم لكثرتها وبشاعتها ووحشيتها، مثال على ذلك

الصراع الدموي بين البروتستانت والكاثوليك الذي استمر لقرون طويلة بين الانجليز والاييرلنديين ومحاكم التفتيش في أوروبا والحروب الاستعمارية الصليبية.

وعندما نأتي إلى التشريع الإسلامي نجد حقيقة مطلقة وقطعية مفادها أنّ الإسلام شرّع الأحكام لمعالجة أحوال الناس بصفاتها تشريعات تُعالج واقع الإنسان بوصفه إنسان بغض النظر عن معتقده، فالزنا والقمار والاحتكار والزنا جرائم، بوصفها فعل مدمر للمجتمع يعاقب فاعله بغض النظر عن عقيدته، وكذلك سائر المعاملات في الصناعة والتجارة والزراعة والمعاملات المالية وغيرها الكثير، وشرّع عقوبات صارمة للمخالفات حسب نوع المخالفة سواءً أكان المُخالِف مُسْلِماً أم غير مُسْلِماً أي أنه شرّع نظاماً راقياً للمجتمع يُطهره من كل دنس يتساوى فيه جميع أفراد الرعية بغض النظر عن أديانهم وألزم الناس به بوصفه التشريع القانوني فقط.

وطبق هذا النظام على النحو التالي :

1- في جانب العقائد والعبادات: لم يقبل الإسلام من الناس إسلامهم إلا عن قناعة ذاتية ومرضاة لله، ولذلك لا يُكره أحد على الإسلام، قال تعالى: ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ فأقر الإسلام أهل الأديان على عقائدهم وعباداتهم ولم يتدخل فيها، رغم أنه يرى فسادها.

2- في جانب مطعوماتهم ومشروباتهم: لقد ترك الإسلام لأهل الأديان مطعوماتهم ومشروباتهم مادام دينهم يجيزها لهم دون انتهاك للحياة العامة، وجعل التعدي على خمر في ملك نصراني مخالفة يُعاقب من تعدّى عليه.

3- في جانب أحوالهم الشخصية: الزواج والطلاق والمواريث وكل ما يتعلق بذلك جعل لهم الحق في أن يُجروها وفق معتقداتهم لا يتدخل فيها أيضاً بل يُعين لهم منهم خبيراً ليقوم بفض نزاعاتهم وفق أديانهم.

4- ما تبقى من أحوال مثل حقوق الرعاية وأمور المعاملات والاقتصاد وحق الإنصاف والانتصاف، تطبّق التشريعات عليهم وعلى المسلمين سواء بسواء، لا فرق بينهم وبين المسلمين، ولم يميز بينهم حسب معتقداتهم، وعندما يطبقها على الرعية يطبقها باعتبار الناحية التشريعية القانونية، وليس باعتبار الناحية الروحية، أي لا يُلزمهم بها باعتبارها دين يؤمنون بها بل باعتبارها قوانين يُطالبون بالخضوع لها.

والمسلم يتقبلها باعتبارها جزءاً من دينه يتقرب إلى الله تعالى بها، وغير المسلم يتقبلها باعتبارها قوانين تعالج مشاكلهم معالجةً صحيحة.

وأما موضوع الجزية فإن جميع دول العالم فرضت نظاماً ضريبياً على شعوبها معللة ذلك بأنها ستقوم برعاية الشعوب وتقديم الخدمات لهم فكثرت الضرائب وتعددت وتنوعت حتى أثقلت كاهل الناس وأورثتهم الفقر والجوع والتشرد بخلاف دولة الإسلام التي لم تعرف نظاماً ضريبياً بل فرضت على المسلمين الزكاة باعتبارها عبادة وحكماً شرعياً وحددت مقاديرها تحديداً دقيقاً وفرضت على غير المسلمين جزية تؤخذ من الذكور البالغين القادرين وترد هذه الزكاة وهذه الجزية على الرعية على شكل أموال لفقرائهم سواءً كانوا مسلمين أم ذميين أو على شكل خدمات عامة من تعليم وتطبيب وقضاء مصالح من غير تمييز بينهم على أساس العقائد. وعند النظر في الواقع نجد جميع دول العالم لديها تشريعات تطبقها على رعاياها باعتبارها قوانين ملزمة للجميع بغض النظر عن دينهم، وترى هذه الدول أن هذا حق لها ولا يقيم وزناً لملايين المسلمين فيها.

فلماذا ينكر على الإسلام ودولته ما يقرونه لهذه الدول رغم فساد التشريعات ورفض شعوبهم لها!؟

إنما هو التناقض وازدواجية المعايير والتخبط الذي تعيشه الأنظمة الوضعية.

نسأل الله أن يعجل لنا بالفرج، ويخلصنا منها ويكحل أعيننا بدولة الإسلام العظيمة تنقذ البشرية من وحشية البشر وتشريعاتهم الجائرة، تخرجهم من الظلمات إلى النور ومن ظلم الأديان إلى عدل الإسلام.

قال تعالى: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً﴾. □

الشيخ سعيد رضوان / أبو عماد

البث المتلفز



الأستاذ عثمان بخاش	ثورة الشام بين شلال الدم وبشائر دولة الخلافة
شابات حزب التحرير	مؤتمر : الخلافة نموذج مضيء لحقوق المرأة ودورها السياسي



قاعة البث الحي

تعقد الندوات الحوارية المتنوعة في مواضيعها وضيوفها والمباشرة من إذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في قاعة البث الحي الساعة التاسعة بتوقيت المدينة المنورة. □

- حمى الدساتير في بلاد الربيع العربي
- أبو جلاء
- ثورة الشام بعد عام
- أبو الحارث
- الثورات ودور التكتل المبدئي
- أبو البراء
- صبرا يا أسود الشام فإمّا الخلافة أو الجنة
- أبو عبيدة المقدسي
- الوضع السياسي في السودان
- إبراهيم عثمان (أبو خليل)
- ماذا سيكسب العالم بعودة الخلافة؟
- أبو صهيب و أبو طارق
- آليات دولة الخلافة في الحيلولة دون وجود البطالة
- محمد الكرمي
- تدويل قضايا الأمة الإسلامية
- محمد العموش
- الفكر السياسي قيم وممارسات
- إبراهيم حجات (أبو محمد)
- الفراغ في البلاد الإسلامية من يملؤه
- ناصر رضا



تتمة بيان صحفي

أيها المسلمون: كيف تطيب نفوسكم بأكل ما حرم ربكم وعصيان أوامره وارتكاب محارمه وقد سماكم المسلمين واختار لكم شرعاً متكاملًا فيه العدل والرحمة، يسوسكم حكّامه بكتاب الله تعالى يضمنون لكم الحاجات الأساسية في المأكل والمسكن والتعليم والصحة والأمن لتعيشوا إخوة متحابين.. فالنجاة النجاة بالعمل مع المخلصين وسحب أيديكم من أنظمة جائرة بان للناس عوارها، بل بات أهلها - في بلاد الغرب - يدعون لإسقاطها.. هلموا لمطالبة الحكام والعلماء المخلصين بتبني شرع الله لتتحقق لنا السعادة في الدنيا والآخرة، وذلك بالعمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ دُكْرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾. □

نَفَائِسُ الثَّمَرَاتِ

عقر دار المؤمنين بالشام

عن ابن حوالة الأزدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة ، جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق » قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك ، فقال: « عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه ، يجتبي إليها خيرته من عباده ، فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم ، واسقوا من عُدركم (الغدر: بضم الغين وضم الدال جمع غدِير) ، فإن الله توكل لي بالشام وأهله .» صحيح / سلسلة الأحاديث الصحيحة.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن فسطاط المسلمين، يوم الملحمة، بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها: دمشق، من خير مدائن الشام ». الراوي: أبو الدرداء - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح أبي داود - الصفحة أو الرقم: 4298.

فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « فُسطاطُ المُسلمينَ يومَ المَلحمةِ بالغوطةِ إلى جانبِ مدينةٍ يُقالُ لها دِمَشقٌ منَ خيرِ مدائنِ الشَّامِ .»

وفي رواية ثانية: قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ » صحيح / فضائل الشام ودمشق

وفي رواية أخرى عند أبي داود قال : « يقال لها دمشق من خير مدائن الشام » وقد صححه الألباني رحمه الله .

والغوطة هي المنطقة المحيطة بدمشق من شرقها تقريبا وهي في محافظة ريف دمشق الآن .

عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له ، فسلمت عليه . فقال: عوف قلت: نعم يا رسول الله! قال: « ادخل » فقلت: كلي أو بعضي ؟ قال: « بل كلك » قال: فقال لي: « اعدد عوف! ستا بين يدي الساعة ؛ أولهن موتي » ، قال: فاستبكت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتني. قال: « قل: إحدى. والثانية فتح بيت المقدس، قل اثنين. والثالثة فتنة تكون في أمتي وعظمتها. والرابعة موتان يقع في أمتي يأخذهم كقصاص الغنم. والخامسة يفيض المال فيكم فيضاً حتى إن الرجل ليعطي المائة دينار فيظل يسخطها، قل خمساً. والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يسيرون إليكم على ثمانين راية، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها: الغوطة، فيها مدينة و يقال لها: دمشق ». صحيح / فضائل الشام ودمشق . □

وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ

التكتل الحزبي

التكتل الحزبي

منذ القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) قامت حركات متعددة للنهضة، كانت محاولات لم تنجح، وإن تركت أثراً فعالاً فيمن أتى بعدها، ليعيدوا المحاولات مرة أخرى. ويرى المنتبع لهذه المحاولات، الدارس لهذه الحركات، أن السبب الرئيسي في إخفاقها جميعها يرجع من ناحية تكتلية إلى أربعة أمور: أولها - أنها كانت تقوم على فكرة عامة غير محددة، حتى كانت غامضة، أو شبة غامضة، علاوة على أنها كانت تفقد التبلور والنقاء والصفاء. وثانيها - أنها لم تكن تعرف طريقة لتنفيذ فكرتها، بل كانت الفكرة تسير بوسائل مرتجلة وملتوية، فضلاً عن أنه كان يكتنفها الغموض والإبهام. وثالثها - أنها كانت تعتمد على أشخاص لم يكتمل فيهم الوعي الصحيح، ولم تتمركز لديهم الإرادة الصحيحة، بل كانوا أشخاصاً عندهم الرغبة والحماس فقط. ورابعها - أن هؤلاء الأشخاص الذين كانوا يضطلعون بعبء الحركات لم تكن بينهم رابطة صحيحة سوى مجرد التكتل الذي يأخذ صوراً من الأعمال، وألفاظاً متعددة من الأسماء.

وقد قامت في العرب بين رجال الحركتين: الإسلامية والقومية، مجادلات كلامية في الصحف والمجلات، تتلخص في أيهما أفضل وأقرب: الجامعة العربية، أم الجامعة الإسلامية؟ ومضت مدة طويلة بذل فيها جهد لم ينتج، لأن كلاً من الجامعة العربية والجامعة الإسلامية لا وجود لها فضلاً عن أنها مشروع استعماري لصرف الأذهان عن الدولة الإسلامية. ولذلك لم يقتصر إخفاق الجهد على عدم الإنتاج، بل تجاوز ذلك وأبعد الدولة الإسلامية عن الأعين والأذهان. وقامت إلى جانب الحركات الإسلامية والحركات القومية حركات وطنية في مختلف البلدان الإسلامية نتيجة لاستيلاء الكافر المستعمر على أجزاء الدولة الإسلامية، ونتيجة للظلم السياسي والاقتصادي الواقع على الناس من جراء تطبيق النظام الرأسمالي عليهم.

ومن هنا جاء إخفاق جميع التكتلات على أساس الجمعيات في أحداث نهضة أو إصلاح، كما جاء إخفاق جميع التكتلات على أساس التسمية الحزبية، التي لم تبن على مبدأ معين، ولم تسبق بتفهم ما، ولم تجعل رابطتها مبنية على جامع صحيح بين الأفراد.

على أن إخفاق جميع هذه التكتلات كان محققاً أيضاً من ناحية أفرادها، لأنها فضلاً عن قيامها على غير أساس تكتلي صحيح، لعدم وجود الفكرة والطريقة، ولخطأ الطريقة في التكتل، فإنها لم تكن تقيم تكتلاتها على أساس صلاحية الفرد الذاتية، وإنما كانت تقيمها على أساس مكانته في المجتمع، وإمكان وجود الفائدة المعجلة من وجوده في الحزب أو الجمعية. وإنما التكتل الصحيح هو الذي يقوم على أساس حزبي مبدئي إسلامي، تكون الفكرة هي الروح لجسم الحزب، وهي نواته، وهي سر حياته. وتكون خليته الأولى إنساناً تتجسد فيه فكرة وطريقة من جنسها، حتى يكون إنساناً من جنس الفكرة في نقائه وصفائه، ومثل الطريقة في وضوحه واستقامته. ومتى وجدت هذه الأشياء الثلاثة: الفكرة العميقة، والطريقة الواضحة، والإنسان النقي، فقد وجدت الخلية الأولى. ثم لا تلبث هذه الخلية أن تتكاثر إلى خلايا تكون هي الحلقة الأولى للحزب "قيادة الحزب". ومتى وجدت الحلقة الأولى فقد نبتت الكتلة الحزبية، لأن هذه الحلقة لا تلبث أن تتحول إلى كتلة. وحينئذ تحتاج هذه الكتلة إلى رابطة حزبية، تجمع بين الأشخاص الذين يعتقدون الفكرة والطريقة. هذه الرابطة الحزبية هي العقيدة التي تنبثق عنها فلسفة الحزب، والثقافة التي يتسم بمفاهيمها الحزب، وحينئذ تكون الكتلة الحزبية قد تكونت، وسارت في معترك الحياة. فتنقلب عليها الأجواء حارة وباردة، وتهب عليها الرياح عاصفة ولينة، وتتناوبها الأجواء صافية ومليدة. فإذا ثبتت لهذه العوامل فقد تبلورت فكرتها، ووضحت طريقته، وأعدت أشخاصها، وقوت رابطتها، واستطاعت أن تخطو الخطوة العملية في الدعوة والعمل من كتلة حزبية إلى حزب مبدئي متكامل يعمل للنهضة الصحيحة. هذا هو التكتل الصحيح الذي تكون نواته الفكرة، لأنها أس الحياة. □

المادة 65 - الخليفة هو قائد الجيش، وهو الذي يعين رئيس الأركان، وهو الذي يعين لكل لواء أميراً ولكل فرقة قائداً. أما باقي رتب الجيش فيعينهم قواده وأمرأه ألوته. وأما تعيين الشخص في الأركان فيكون حسب درجة ثقافته الحربية ويعينه رئيس الأركان.

المادة 66 - يجعل الجيش كله جيشاً واحداً يوضع في معسكرات خاصة، إلا أنه يجب أن توضع بعض هذه المعسكرات في مختلف الولايات. وبعضها في الأمكنة الاستراتيجية، ويجعل بعضها معسكرات متنقلة تنقل دائماً، تكون قوات ضاربة. وتنظم هذه المعسكرات في مجموعات متعددة يطلق على كل مجموعة منها اسم جيش ويوضع لها رقم فيقال الجيش الأول، الجيش الثالث مثلاً، أو تسمى باسم ولاية من الولايات أو عمالة من العمالات.

المادة 67 - يجب أن يوفر للجيش التعليم العسكري العالي على أرفع مستوى، وأن يرفع المستوى الفكري لديه بقدر المستطاع، وأن يتقف كل شخص في الجيش ثقافة إسلامية تمكنه من الوعي على الإسلام ولو بشكل إجمالي.

المادة 68 - يجب أن يكون في كل معسكر عدد كاف من الأركان الذين لديهم المعرفة العسكرية العالية والخبرة في رسم الخطط وتوجيه المعارك. وأن يوفر في الجيش بشكل عام هؤلاء الأركان بأوفر عدد مستطاع.

المادة 69 - يجب أن تتوفر لدى الجيش الأسلحة والمعدات والتجهيزات واللوازم والمهمات التي تمكنه من القيام بمهمته بوصفه جيشاً إسلامياً. □

... يتبع ...



مشروع دستور دولة الخلافة أمير الجهاد دائرة الحربية - الجيش

المادة 61 - تتولى دائرة الحربية جميع الشؤون المتعلقة بالقوات المسلحة من جيش وشرطة ومعدات ومهمات وعتاد وما شاكل ذلك. ومن كليات عسكرية، وبعثات عسكرية، وكل ما يلزم من الثقافة الإسلامية، والثقافة العامة للجيش، وكل ما يتعلق بالحرب والإعداد لها، ورئيس هذه الدائرة يسمى (أمير الجهاد).

المادة 62 - الجهاد فرض على المسلمين، والتدريب على الجندية إجباري فكل رجل مسلم يبلغ الخامسة عشرة من عمره فرض عليه أن يتدرب على الجندية استعداداً للجهاد، وأما التجنيد فهو فرض على الكفاية.

المادة 63 - الجيش قسمان قسم احتياطي، وهم جميع القادرين على حمل السلاح من المسلمين. وقسم دائم في الجندية تخصص لهم رواتب في ميزانية الدولة كالموظفين.

المادة 64 - تجعل للجيش ألوية ورايات والخليفة هو الذي يعقد اللواء لمن يوليه على الجيش، أما الرايات فيقدمها رؤساء الألوية.

